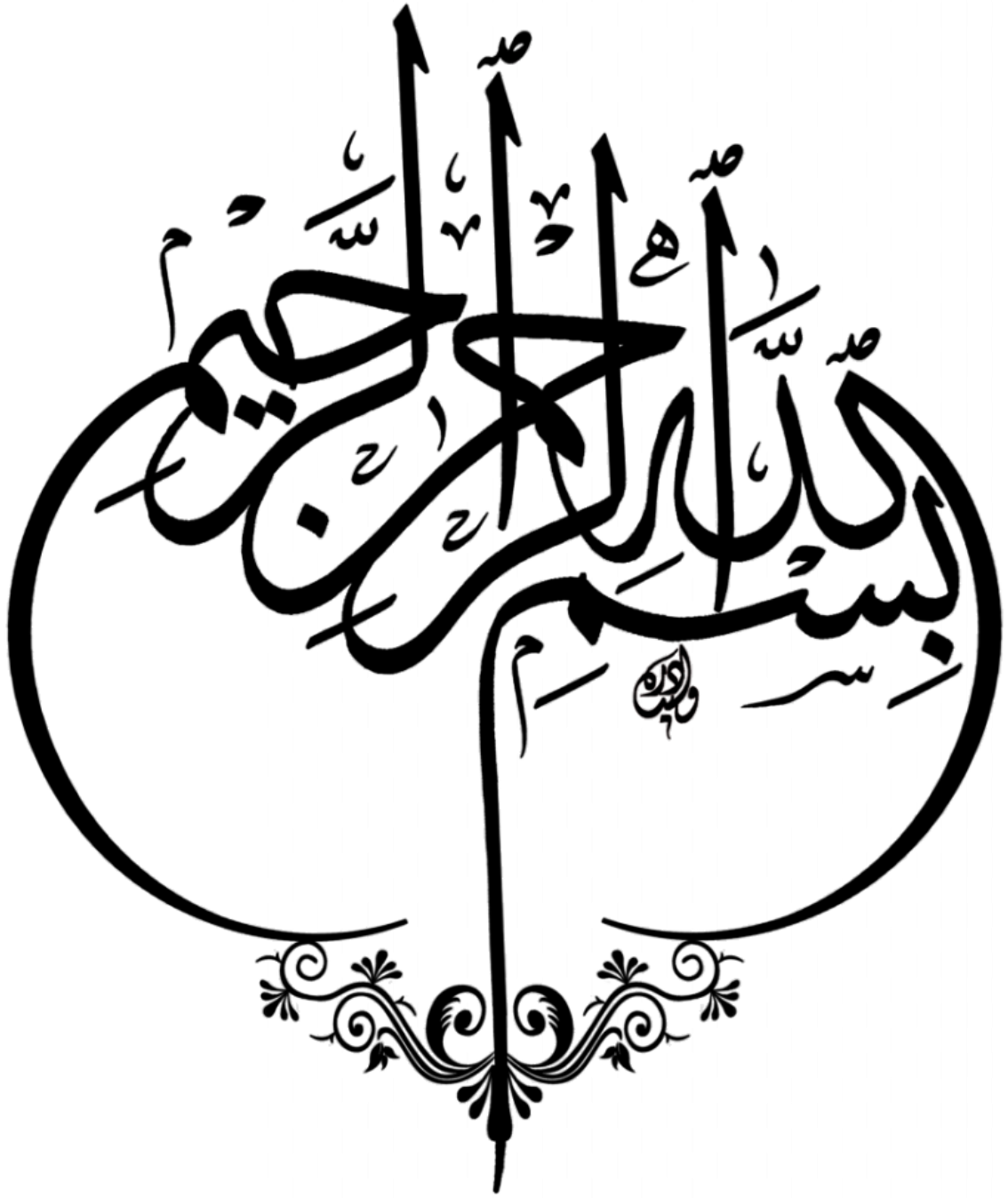




السنة الجامعية 2019م-2020م





## \*\* شكر وتقدير \*\*

قال تعالى: "... قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ " [سورة الأحقاف: 14].

أشكر الله عز وجل الذي منحنا الصبر والقوة وقدرنا على إنجاز هذا العمل المتواضع؛

كما نتقدم بالشكر الكبير إلى أصحاب الفضل الحقيقي إلى عائلتين الكريمتين.

ويشرفنا أن نتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير للأستاذة الفاضلة المشرفة " جميلة راجح " التي

لم تبخل علينا بنصائحها القيمة التي مهدت لنا الطريق لإتمام هذا البحث.

ويسعد اللسان بالإشادة بمن رسم الطريق لهذا البحث وقدم العون وأثار البصيرة بالزيادة الحقة،

فكانت الرسالة وصح التفكير.

جميلة وصبرينة.



## \*\* إهداء \*\*

أتقدم بالشكر والحمد والثناء لله عزّ وجلّ أولاً موفقني ومسدّد خطاي، وأهدي  
عملي المتواضع هذا  
إلى التي حملتني في جوفها تسع  
ورعت حتى أصبح الشبل سبع.  
بين أحضانها يتربّع علمي  
من أجلها يخفف فؤادي.  
أمي العزيزة الغالية  
وإلى من أحمل اسمه بافتخار " أبي محمد ".  
إلى من تقاسمت معهم ظلمة الرّحم إخواني وأخواتي، إلى خطيبي " علي "، وإلى  
كل أفراد العائلة، وإلى صديقاتي التي جمعتني بهنّ سنين الدراسة: صبرينة،  
كريمة، فاطمة، نورة.  
إلى الأستاذة المحترمة جميلة راجح التي تحمل معنى شقاء هذا البحث فأنا  
الله طريقه، وكلّ من يعرفهم قلبي ولم يخاطبهم لساني.

— جميلة —

## \*\* إهداء \*\*

أتقدم بالشكر والحمد والثناء لله عزّ وجلّ أولاً موفقني ومسددّ خطاي، وأهدي  
عملي المتواضع هذا  
إلى التي حملتني في جوفها تسع  
ورعت حتى أصبح الشبل سبع.  
بين أحضانها يتربّع علمي  
من أجلها يخفف فؤادي.  
أمي العزيزة الغالية

إلى روح أبي الزّكية الطاهرة " أبي أرزقي".  
إلى من تقاسمت معهم ظلمة الرّحم إخوتي وأخواتي خاصة كنزة، إلى زوجي  
العزیز " رزاق "، وإلى كل أفراد العائلة وأخص بالذكر خالتي مليكة وجقجيقة،  
وإلى صديقتي التي جمعتني بهنّ سنين الدراسة: جميلة، فاطمة، صبرينة.  
إلى الأستاذة المحترمة جميلة راجاح التي تحمل معنى شقاء هذا البحث فأنا  
الله طريقه، وكلّ من يعرفهم قلبي ولم يخاطبهم لساني.

- صبرينة -

مقدمة

الحمد لله الذي جعل لنا من العلم نورا نهتدي به، فلولاه لما جرى القلم ولما تكلم لسان،  
والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، الذي كان  
أفصح الناس لسانا وأوضحه بيانا أما بعد:

تحظى اللغة العربية بمكانة خاصة وبارزة في المدرسة الجزائرية عبر مختلف الأطوار  
التعليمية، فهي إحدى الوسائل المهمة التي تجعلها تحقق وظائفها كمؤسسة تربوية؛ لأن اللغة من  
أهم وسائل الاتصال والتفاهم بين التلميذ والبيئة المحيطة به، ولا يخفى علينا أن تعليم مادة اللغة  
العربية يحتل جزءا كبيرا عن غيرها من المواد في مستوى التعليم الابتدائي، وهي بذلك تعد أداة  
هامة لكسب المعارف والخبرات المختلفة، ويتم التعامل معها كوحدة متكاملة بين مختلف أنشطتها  
المقررة؛ فمتعلم المرحلة الابتدائية يميل بطبعه للأنشطة التي تلبى حاجياته النفسية والوجدانية  
والحركية، ومن بين هذه الأنشطة نجد الأناشيد التي تعتبر من الأشياء المحببة للتلاميذ؛ نظرا لما  
تثيره فيهم من حماس ونشاط، كما أنها وسيلة ناجحة لإيصال المعلومات إليهم بكل سهولة، فخلال  
ترديدهم هذه الأناشيد يمكنهم أن يحفظوا ويفسروا، ويتمثلوا أصعب المفاهيم وأعقد السلوكيات. وعليه  
فقد أردنا أن نتطرق إلى هذا النشاط الصفي التعليمي، وللدور الذي يؤديه في تنمية مهارات اللغة  
العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، متخذين من الصف الثاني من التعليم الابتدائي أنموذجا لها  
باعتباره الصف الذي يمثل بداية المرحلة التعليمية التعليمية. ونظرا لأهمية هذا النشاط جاء موضوع  
دراستنا بعنوان: " أثر الأناشيد التعليمية في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية -  
أناشيد كتاب اللغة العربية للسنة الثانية أنموذجا - .

ويهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على كيفية اكتساب وتنمية بعض مهارات اللغة العربية لدى  
تلاميذ السنة الثانية من التعليم الابتدائي عن طريق الأناشيد التي يقرؤونها في كتاب اللغة  
العربية. ويمكن أن نلخص الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع في الآتي:

- إبراز مدى أهمية الأناشيد التعليمية التعليمية في إكساب مهارات اللغة العربية وتنميتها لدى  
التلاميذ في المرحلة الابتدائية؛

- الرغبة والميول الشخصي لمعرفة ما يحدث في الواقع الدراسي والتعليم، لاسيما أننا مقبلون على  
ميدان تدريس اللغة العربية مستقبلا بإذن الله.

ومن خلال الأهمية التي يكتسبها الموضوع قمنا بتحديد إشكالية لهذا البحث وهي:  
- إلى أي مدى يمكن للأناشيد التعليمية والتعلمية أن تؤدي دورا في تنمية مهارات اللغة العربية لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم الابتدائي؟

- ما الجديد الذي أضافته أناشيد كتاب اللغة العربية في السنة الثانية ابتدائي في العملية التعليمية التعليمية عامة؟  
الفرضيات:

وقد انطلقنا من الفرضيات الآتية:

1 - للأناشيد أهمية كبيرة في تعليم مهارات اللغة العربية وتنميتها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؛  
2 - تعدّ الأناشيد التعليمية عاملا أساسيا في تنمية الحصيلة اللغوية لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم الابتدائي؛

3 - يُمكن للأناشيد أن تُسهم في تطوير مهارات اللغة العربية والمتمثلة في الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة.  
المنهج المتبع:

اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي التحليلي؛ لأنه الأنسب له ولكونه من أفضل المناهج التي تساعد على تحديد أهداف هذه الدراسة، فهو يهدف إلى جمع الحقائق والبيانات عن ظاهرة أو موقف ما.

الخطة المعتمدة:

ولإنجاز هذا البحث سرنا وفق خطة قمنا فيها بتقسيم بحثنا إلى مقدمة وفصلين وخاتمة.  
مقدمة: وفيها تطرقنا إلى الإحاطة بموضوع الأناشيد كموضوع هام، ولا يمكن التحدث عنه دون ذكر المكانة التي تحتلها اللغة العربية في مدارسنا، ثم تناولنا أهداف الموضوع وأسباب اختياره مع طرح الإشكالية العامة.

**1 - الفصل الأول:** والذي جاء بعنوان (إطار مفاهيمي حول الأناشيد التعليمية في تنمية المهارات اللغوية)، تناولنا فيه أهم المصطلحات ذات الصلة بالموضوع. ومن تلك المصطلحات الأناشيد التي بحثنا في مفهومها اللغوي والاصطلاحي، وفي أهميتها وأهدافها التعليمية. وكذا مصطلح التعليمية

والمهارات اللغوية لغة واصطلاحًا، وأنواع المهارات والمتمثلة في الاستماع، والقراءة، والتحدث، والكتابة، وفيه أيضا تناولنا مفهوم الكتاب المدرسي وأهميته، ثم ختمناه بملخص عامّة.

**2 - الفصل الثاني:** وهو الجانب التطبيقي للبحث، جاء بعنوان: دراسة تحليلية للأناشيد التعليمية للسنة الثانية ابتدائي - الجيل الثاني -، وقد تناولنا فيه أهم المواضيع التي تناولتها الأناشيد التعليمية التعليمية المعتمدة في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي، وكذا تحديد المستويات التحليل اللساني (الصوتي، والصرفي، والتركيب النحوي، والمعجمي والدلالي)، بالإضافة إلى تحليل المستويات اللغوية للأناشيد، وكذلك تحدّثنا عن دور الأناشيد في تنمية مهارات اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الثانية ابتدائي، ثم أنهيناه بملخص.

**خاتمة:** وفيها ذكرنا أهم النتائج التي وصلنا إليها في هذا البحث، وبعض الاقتراحات التي رأيناها تخدم الموضوع.

الدراسات السابقة: ومن أهم المراجع التي اعتمدنا أو تطرقنا إليها في بحثنا هذا:

- راشد عيسى: واقع المهارات اللغوية في الأناشيد والمحفوظات في الصفوف الأربعة الأولى.  
- سلطان بن سليمان العنزي: فاعلية استخدام الأناشيد التعليمية في تدريس مفردات اللغة الإنجليزية.

- لمهابة محفوظ ميارة في كتابه مفهوم المهارات اللغوية في سياقها العربي.

- جمال الدين ابن منظور الإفريقي: لسان العرب.

- مروة أحمد غانم من خلال بحثها: توظيف بعض الأناشيد فضائية طيور الجنة في تنمية مفاهيم التربية الإسلامية.

صعوبات البحث:

وكل بحث أكاديمي لم تخلُ دراستنا هذه من الصعوبات خاصة في الجزء التطبيقي التي تتمثل في: قلة المصادر والمراجع المتعلقة بالبحث، وكذا انتشار وباء كوفيد 19، الذي حال دون اللجوء إلى بعض المكتبات لاقتناء الكتب اللازمة.

وفي ختام هذه المقدمة نحمد الله عز وجل الذي بنعمته تتم الصالحات، ونشكره على أن وفقنا وأمدنا بالعون، حتى قمنا بإتمام هذا البحث على هذه الصورة التي نرجو أن تكون قد بلغتنا هدفنا.

وأخيرا لا يسعنا إلى أن نشكر الأستاذة المشرفة " جميلة راجاح " وكذلك لجنة المناقشة التي تتفضل بقراءة هذه المذكرة.

جميلة وصبرينة

تيزي وزو بتاريخ: 1 - 02 - 2020.

## الفصل الأول: أثر الأناشيد التعليميّة في تنمية المهارات اللّغوية ودراسة وصفية لكتاب السنة الثّانية ابتدائي ( الجانب النظري ).

المبحث الأول: تحديد المصطلحات.

\* مدخل.

1 - مفهوم الأناشيد: لغة واصطلاحاً؛

2 - أهميّة الأناشيد؛

3 - أهداف الأناشيد؛

4 - مفهوم التعليميّة: لغة واصطلاحاً؛

5 - مفهوم المهارات اللّغوية: لغة واصطلاحاً؛

6 - أنواع المهارات:

\* مهارة الاستماع؛

\* مهارة الحديث؛

\* مهارة القراءة؛

\* مهارة الكتابة؛

المبحث الثاني: دراسة وصفية لكتاب السنة الثّانية ابتدائي.

1 - الكتاب المدرسي: ( مفهومه، أهميته)؛

- وصف المدونة: ( أي كتاب السنة الثّانية ابتدائي )؛

1 - الشكل الخارجي؛

2 - الشكل الداخلي؛

3 - خلاصة.

## الفصل الأول: أثر الأناشيد التعليميّة في تنمية المهارات اللّغوية ودراسة وصفيّة لكتاب السنة الثّانية ابتدائي ( الجانب النظري ).

### تمهيد:

سنتطرق في هذا الفصل إلى تحديد مجموعة من المصطلحات وهي: الأناشيد من حيث مفهومها وكذا أهميتها مروراً بمفهوم التعليميّة، وكذا سنتطرق على مفهوم المهارات اللّغويّة، ونقوم بدراسة تحليليّة للكتاب السنة الثّانية ( الجيل الثّاني )، ومن ثمة وصف المدونة.

### المبحث الأول: تحديد المصطلحات:

تعتبر الأناشيد التعليميّة من بين المقطوعات التي يستجيب لها الطفل في فترة مبكرة من حياته، لما تحمله من سهولة في الأداء والحفظ، فهي عبارة عن كلمات سهلة ومنظمة على وزن مخصوص، فتؤدي جماعية أو فردية، لإمتاع الأطفال وتزويدهم بالعلم والأدب والقيم الإسلاميّة.

#### 1 - مفهوم الأناشيد لغة:

" نشد الضالة نَشْداً ونَشْدةً ونَشْداً بكسرهما طَبَّها وعرفها، وفلاناً عرفه معرفةً، وبالله استخلفَ وفلاناً، قال له نَشْدُتُكَ اللهُ أي سألتك بالله ونشذك بالفتح، أي أنشذك بالله وقد ناشده مناشدة ونشاداً حلّقه وأنشد الضالة عرفها واسترشد عنها ضدّ والشعر قرأه وبهم هجاهم، وتناشدوا أنشد بعضهم بعضها، والنشدة بالكسر الصوتُ و النشيد رفعُ الصوت والشعر المتناشد كالأنشودة جمع أناشيد واستنشد الشعر طلب إنشاده وتنشد الأخبار ليعلمها ومنشدٌ كمحسن".<sup>1</sup>

#### 2 - أما اصطلاحاً:

" الأناشيد هي تلك القطع الشعريّة ( النثرية أو الزجلية ) التي يُتحرى في تأليفها السهولة، وتتظم نظماً خاصاً، وتصلح للإلقاء الجماعي، وتستهدف غرضاً محدداً وبارزاً وهي لون شائق، ومحبيب تلحينها يغري التلاميذ بها، ويزيد حماسهم لها وإقبالهم عليها؛ لأنّ التلميذ يشعر بأنّه عنصر فعّال في هذا الأثر الجماعي الضخم الذي ينشأ عن اشتراكه مع زملائه في إلقاء النشيد، وبالتالي الإحساس بالانتماء إلى الجماعة الصفيّة والشعور بالدفء النفسي مما يفضي إلى الابتعاد أكثر

<sup>1</sup> . جمال الدين بن مكرم ابن منظور: لسان العرب، دار الصادر، بيروت، ط3، 1994، ج3، ص422.

## الفصل الأول: أثر الأناشيد التعليمية في تنمية المهارات اللغوية ودراسة وصفية لكتاب السنة الثانية ابتدائي ( الجانب النظري ).

عن الانزوائية والوحدة التي تشكل أحد أبرز عوائق التواصل والتكيف مع باقي عناصر المجتمع المدرسي<sup>1</sup>.

فالأنشيد من بين أكثر الطرق التي تساعد التلاميذ وتحفزهم على الأداء الجماعي؛ حيث يبعث فيهم النشاط، ويبعث فيهم الحماس، وكذا تساعدهم في التغلب على مخاوفهم كالخجل والتردد. فالأنشيد التعليمية تعد من أحدث أساليب العملية التعليمية التعلمية، التي يحبها الكثير من التلاميذ؛ حيث يتم توصيل المعلومات من خلالها بسرعة وبشكل مبسط ورائع، وتكون قدرتهم على استيعاب تلك المعلومات الجديدة سهلة ومبسطة.

وقد تم توسيع استخدام الأناشيد التعليمية ليصل إلى مختلف المراحل الدراسية؛ حيث أصبحت تعمل على شرح المفاهيم الخاصة للتلاميذ، ويعد هذا الأسلوب هو الأنسب لهم. فهي تعد مجموعة من الألحان والإيقاعات والكلمات المناسبة، تختلف مواضيعها باختلاف الزمان والمكان، وهي وسيلة للتعبير يلتجأ إليها الشاعر عما يخالجه نفسه ووجدانه من أحاسيس التي تشده سواء كانت مفرحة أو محزنة.

وفي هذا الصدد يقول وترى ابراهيم: " أنها كلمات غنائية تراعي خصائص لغة الطفل في المرحلة العمرية التي يمر بها وتتناول اهتماماته وحاجاته الخاصة وخبراته في البيئة بإيماءات يدوية وإشارات بصاحب الكلام مما يسهل فهم الأطفال لمعانيها"<sup>2</sup>.

فالأنشيد عبارة عن قطع شعرية مختارة قابلة لتلحين والغناء وتثير حماس التلاميذ بصورة تنغيمية، يغلب على كلماتها طابع التكرار والسهولة في الحفظ، فهي ذات وزن مخصوص يتناسب مع الفئة التي يقدم لها، كما تنمي فيهم انتمائهم لوطنهم وأمتهم، وينشدها في المناسبات الدينية و الوطنية والاجتماعية.....

<sup>1</sup> . جمال الحنصالي، الدور البيداغوجي للأنشيد التربوية بالمدرسة الابتدائية المغربية، صحيفة مغرس العلم ، المغرب، دغ، 11 . 5 . 2011، ص1.

<sup>2</sup> . مروة أحمد غانم: توظيف بعض الأناشيد، فضائية طيور الجنة في تنمية مفاهيم التربية الإسلامية والميول نحوها لدى طالبات، الصف الرابع أساسي، بحث لنيل شهادة ماجستير في التربية، غزة، 2012، ص 10.

## الفصل الأول: أثر الأناشيد التعليمية في تنمية المهارات اللغوية ودراسة وصفية لكتاب السنة الثانية ابتدائي ( الجانب النظري ).

كما قيل أن: " الأناشيد تتمثل في تلك النصوص الشعرية التي يعتمد مؤلفها في نظمها على اليسر والسهولة؛ بحيث يمكن إخضاعها للغناء والتلحين، وتهدف إلى تهذيب الوجدان لدى الأطفال وترقية أحاسيسهم ومشاعرهم، إضافة إلى تدريب أصواتهم وتنمية قدراتهم ليمتلك المتعلم مهارة النطق السليم، ومن ثم الخروج بهم من دائرة الخجل المفرط مع التركيز على أهمية الاستماع و الإينصات".<sup>1</sup>

نفهم من هذا أن الأناشيد تبقى من بين أهم الفنون التي يستجيب لها التلاميذ وهم في مراحل العمر المبكرة من حياتهم، لأنها تساعدهم على الكلام، ولأنهم يميلون إلى التنغيم والإيقاع ميلا فطريا وهي تستخدم في عملية التدريس في الروضة والمدرسة.

كما نجد أن: " الأناشيد تهذب السمع وتعين على إخراج الحروف من مخارجها، وتسهم في تجويد النطق وتخلص الفرد من الخجل، والانطواء والتردد ومن عيوب النطق، وتكشف عن مواطن الإبداع، وتعد وسيلة من وسائل التعليم، وتنمي القدرة على التخيل والتركيز والإصغاء وتنمي التفكير والذاكرة".<sup>2</sup>

فالأناشيد بألوانها وأعرافها المعدة تسهم في توفير الثقافة الحميدة للمتعلم وتدفعه لحب اللغة والتشويق لها، كما تدربه على النطق بها وكتابتها وقراءتها لاسيما أنها تشكل منطلقا حيويا ومؤثر في نفس المتعلم تطبعه بأساليبها الرشيقة واهتمامها المعبرة.

### 2 - أهمية الأناشيد التعليمية:

فالطفل يخرج إلى هذه الحياة صفحة بيضاء نقيّة لم تطبع عليها أي أفكار أو قيم أو مواهب، وممّا لا شك فيه أن الأناشيد وخاصة التي تتضمنها المناهج التعليمية في المراحل الأولى من التعليم.

<sup>1</sup> . فاطمة شقيني: دور الأناشيد والمحفوظات في تعلم و تعليم اللغة العربية في السنة الخامسة ابتدائي، مجلة أفق علمية، تامنغست: 2020 وزارة التربية، ع01، ص 307.

<sup>2</sup> . د. راشد عيسى: واقع المهارات اللغوية في الأناشيد والمحفوظات في الصفوف الأربعة الأولى، المناهج الأردنية الجديدة نموذجا، مؤتمر جامعة البلقاء التطبيقية، دط، 19 . 10 . 2010م، ص1.

## الفصل الأول: أثر الأناشيد التعليمية في تنمية المهارات اللغوية ودراسة وصفية لكتاب السنة الثانية ابتدائي ( الجانب النظري ).

فتكمن أهمية الأناشيد في كونها قطعاً أدبية جميلة، يميل إليها التلاميذ ويتحمسون لألحانها وينشدونها، في أوقات فراغهم ولهوهم ونشاطهم. ففتبين أهمية الأناشيد في كونها:

• وسيلة محببة في علاج المتعلمين الذين يغلب عليهم الخجل والتردد، ويتهيّبون النطق منفردين وقد تكون الأناشيد والمحفوظات وسيلة للتعبير عن انفعالات المتعلم، كما لها أثر قوي في اكتساب المتعلم الصفات النبيلة والمثل العليا، وألحانها تدفع بالمتعلم إلى تجويد النطق وإخراج الحروف من مخارجها السليمة، وتمدهم بثروة لغوية وفكرية تعينهم على إيجاد التعبير، وتنتمي اتجاهاتهم الاجتماعية بما تشيعه القطع الأدبية من معان سامية في نفوسهم وتوقظ شعورهم وتدريبهم على حسن الأداء وجودة الإلقاء وتمثيل المعنى".<sup>1</sup>

من هنا يمكننا القول بأن الأناشيد المخصصة لتلاميذ وسيلة فعالة لتدريبهم على الإلقاء الجيد ومساعدتهم على التخلص على الخجل والتردد أيضاً.

الأناشيد تساهم بشكل كبير في نمو المتعلم نمواً لغوياً سليماً، وتنتهي ذوقه في اللغة العربية، كما تنمي لديه قوة الحفظ والتذكر، وتشعره بجمال الألفاظ وبث الروح الدينية والوطنية فيه، وحب الفضائل ومكارم الأخلاق، باعتبار أن المرحلة الابتدائية هي المرحلة التي يسخر فيها الطفل قدراته في اكتساب اللغة.

إنّ أهم ما يميز الأناشيد هو عنصر الإثارة والتشويق، وقد أكد هذا "الداليمي" بقوله: "التشويق في صميمه وجدان لأنّ الإنسان حين يحس أنّ الشيء شائق يشعر بأنّ باحثاً يجتذب إليه انتباهه فيقبل عليه ويلي داعيه".<sup>2</sup>

الأناشيد تهذب النفس، وترفق الذوق، وترهف الإحساس وتصل العقل بما يحملهم من قيم إنسانية ومعارض وأخلاقية، وصيغ جمالية تلفت الوجدان إلى مضامينها.

• ويذكر "مذكور" أهميتها على النحو التالي:

<sup>1</sup> .فاطمة شقيني: دور الأناشيد والمحفوظات في تعلم وتعليم اللغة العربية في السنة الخامسة ابتدائي، ع01، ص312.

<sup>2</sup> . أمجد قاسم: أهمية الأناشيد في العملية التعليمية وأهداف تدريسها، مقال في التربية والثقافة، الأردن: 2013، دع،

## الفصل الأول: أثر الأناشيد التعليمية في تنمية المهارات اللغوية ودراسة وصفية لكتاب السنة الثانية ابتدائي ( الجانب النظري ).

- تعد أحد الوسائل التي تستخدم مع التلاميذ الخجولين.
- تعمل على تنمية الدافعية للتعلم وتجدد نشاط المتعلمين لما فيها من مرح ومنتعة.
- تساعد الأناشيد على تجويد النطق واللغة.4 - تساعد التلاميذ على إكساب القيم والاتجاهات "1.
- كما يرى أبو كلوب أنّ الأناشيد تساعد التلميذ على:
  - تنمية الانتباه والإنصات.
  - كما تعود الأناشيد التلاميذ على الجرأة.
  - تثري الأناشيد ثروة التلاميذ اللغوية.
  - تحسن لدى التلاميذ الأساليب والألفاظ والتعبير المختلفة .
  - تكشف عن المواهب وتنمي الإبداع عند التلاميذ "2.
- ومنه نستنتج أنّ الأناشيد أهميّة كبيرة لأنّها تثير حماس التلاميذ، وتعزز شعورهم بالنجاح أثناء مشاركتهم في النشاطات التي تكسبهم مواقف، وهي من أكثر المصادر الجذابة والغنيّة ثقافيا التي يمكن استخدامها في حصص اللغات لأنّها تحد من الروتين، كما أنّها تلهم الإبداع وتساعد على استخدام الخيال في جو ملؤه الراحة والهدوء.
- ويذكر شحاته أيضا أهميّة الأناشيد في نقاط :
- " فيها ثروة لغوية تنمي حصيلة التلاميذ، وتساعدهم على اكتساب اللغة العربيّة السليمة وإيجاده التعبير كما تسمو بأسلوبهم وتزيد من فهم الفصحى.
- تساعد التلاميذ على تجويد النطق وإخراج الحروف من مخارجها السليمة.
- الأناشيد ذات أثر قوي في إكساب التلاميذ الصفات النبيلة والمثل العليا.
- تدريبهم على حسن الأداء وجودة الإلقاء، وتمثيل المعنى.

1 . سلطان العنزي بن سليمان فالج ، محمد بن عيد الهمزاني، فاعلية استخدام الأناشيد التعليمية في تدريس مفردات اللغة الانجليزية لدى طلاب الصف الرابع ابتدائي، مجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية ، وزارة التعليم، ( حائل )، ع2، 1 . 2018، ص1.

2 .. سلطان العنزي بن سليمان فالج ، محمد بن عيد الهمزاني، المرجع نفسه، ص01.

## الفصل الأول: أثر الأناشيد التعليميّة في تنمية المهارات اللّغوية ودراسة وصفية لكتاب السنة الثانية ابتدائي ( الجانب النظري ).

. تعلم التّلاميذ كيفية استعمال صوته منغما.

إنّ الأناشيد تخاطب الوجدان وتثير في النّفس الفن والجمال، وتعتبر ذات أهمية كبيرة، حيث تمتاز بعناصر شائقة ومحبة إلى نفوس التّلاميذ، وهي من الأساليب التّعليميّة التي تنمي الإحساس لديهم وتزودهم بالمعلومات والمعارف الصائبة، وذلك عن طريق إثارة عواطفهم ووجدانهم الفطري "1.

• ويورد الحديدي نقاط أخرى وهي:

1. " تعليم التلاميذ الآداب العامة التي يحتاجونها في حياتهم اليومية، وتوجيههم نحو السلوك الإنساني المذهب.

2. توجيه التلاميذ إلى المخاطر المحيطة بالأمة والتنبيه إليها، لحفزهم على المشاركة في اتخاذ دور فاعل في الدفاع عن الأمّة مستقبلاً، وتهيئهم للقيام بالمسؤولية المنتظرة منهم.

3. تحبيب العلم والتّحصيل إلى نفوس التّلاميذ.

4. المساعدة في بناء شخصيات ونفسيات التّلاميذ بناء سليماً وسويّاً.

5. إثراء تجارب وخبرات التّلاميذ الحياتية ومساعدتهم في التّعرف على عالمهم.

6. تحفيز تفكير التّلاميذ لاكتشاف العلم من حولهم، وتوجيههم نحو اختيار ما يصلح من تجارب الآخرين.

7. تعد أحد الوسائل التي تستخدم مع التّلاميذ الخجولين .

8. تعمل على تنمية الدافعية للتّعلم وتجدد نشاط المتعلمين لما فيها من مرح ومتعة .

9. تساعد الأناشيد على تجويد النطق واللّغة واكتسابهم القيم والاتجاهات لديهم "2.

وفي الأخير يمكن القول أنّ للأناشيد أهمية كبيرة في إثارة المشاعر والعواطف التّلاميذ، فهي تسعى إلى تنمية خيالهم، لأنّها تدفع إلى تفاعلات متنوعة في نفسيّتهم، فهي تخلق في أحاسيسهم آفاق

1. عبد الرزاق مختار محمود: وظيفة الأغاني والأناشيد في حياة الأطفال كلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس، مصر (أسبوط)، 13 . 6 . 2010، ص 1 . 2.

2. مروة أحمد غانم: توظيف بعض الأناشيد، فضائية طيور الجنّة في تنمية مفاهيم التربية الإسلامية والميول نحوها لدى طالبات، الصف الرابع أساسي، ص 11 . 12.

## الفصل الأول: أثر الأناشيد التعليمية في تنمية المهارات اللغوية ودراسة وصفية لكتاب السنة الثانية ابتدائي ( الجانب النظري ).

تبعث في داخلهم عوامل المتعة والفرح، والإقبال على الحياة بشغف ومحبة، فهي بحد ذاته تتمتع بدور فعال في تنشئة التلاميذ وتربيتهم، فتزودهم بالمفاهيم والمعلومات في مختلف المجالات، وكذا تنمي ملكتهم اللغوية؛ بحيث تمدهم بألفاظ وتراكيب؛ أي تثري رصيدهم اللغوي وتساعدهم على الانفتاح والتفاعل مع المجتمع وثقافته.

### 3 - أهداف الأناشيد التعليمية:

تختلف أهداف الأناشيد الأطفال عن أناشيد الكبار من حيث إنَّ الأولى، ترمي إلى أن تكون فكرتها بسيطة ذات مغزى تربوي، وتكون معانيها عادة حسية يسهل على الطفل إدراكها، وتمتاز هذه ببساطة لغتها، إذ تتحاشى استعمال المفردات الصعبة والغريبة التي يصعب فهمها، كأن يكون اللفظ رقيقا في المواقف الرفيعة، قويا في المواقف القوية، مثيرا للعواطف في المواقف العاطفية، ومن أجل هذا يلجأ بعض الشعراء الذين يكتبون للأطفال إلى حكايتهم، كأن ترد أصوات حيوانات أو طيور في أنشودة، وإلى سرعة الحركة والإيقاع الذين يوحيان بمعاني جديدة.

" أما بالنسبة لأناشيد الكبار تُعنى بالتعبير عن ذاتية الكاتب أو الشاعر، وعن خبرته الذاتية والانفعالات التي صاحبته بقصد نقلها إلى المتلقي".<sup>1</sup>

• وكما أن هناك أهداف أخرى ذكر "عيد" بعض منها على النحو الآتي:

- 1\_ " يبعث السرور في نفوس التلاميذ وتجديد نشاطهم وإثارة حماسهم.
- 2\_ الأناشيد وسيلة ذات أثر فعال في علاج التلاميذ الخجولين والذين يتهيبون النطق بشكل منفرد، لأن الأناشيد تجعل مثل هؤلاء يشاركون زملاءهم في جميع الأنشطة وتقوية شخصياتهم.
- 3\_ إبعاد الملل من نفوس التلاميذ وذلك باستخدام واستمارة النشيد في الإذاعة المدرسة".<sup>2</sup>

<sup>1</sup> . قاسم نواف البري: أهمية الأناشيد الدينية في الأطفال من وجهة نظر بعض الدراسات التربوية المتخصصة، مجلة الدراسات الإسلامية، الأردن، ع 04، 9 . 5 . 2016، ص 6.

<sup>2</sup> . سلطان بن سليمان العنزي، محمد بن عيد الهمزاني، فاعلية استخدام الأناشيد التعليمية في تدريس مفردات اللغة الانجليزية لدى طلاب الصف الرابع ابتدائي، ع2، 01 . 2018، ص 29 . 30.

## الفصل الأول: أثر الأناشيد التعليمية في تنمية المهارات اللغوية ودراسة وصفية لكتاب السنة الثانية ابتدائي ( الجانب النظري ).

- أمّا حسن شحاته فيلخص من دراسته إلى أنّ الأناشيد تحقق كثيرا من الغايات التربوية واللغوية:
  - 1\_ " إمداد التلاميذ بثروة لغوية وفكرية يعينهم على إيجاد التعبير.
  - 2\_ تنمية اتجاهاتهم الاجتماعية بما يشعه القطع الأدبية من معاني سامية في نفوسهم توقظ شعورهم.
  - 3\_ تدريبهم على حسن الأداء وجودة الإلقاء، وتمثيل المعنى.
  - 4\_ تجديد نشاط التلاميذ والترفيه عنهم".<sup>1</sup>
- ويحقق المربي من تدريس الأناشيد أهداف كثيرة تربوية تعليمية، وحلقة، ولغوية منها:
  - 1\_ " معالجة التلاميذ له الأناشيد فرصة النطق بصوت مرتفع مع زملائه، أو منفردا.
  - 2\_ تحسين النطق، وإخراج الحروف من مخارجها بوضوح أثناء الإنشاد.
  - 3\_ تعتبر من بواعث السرور للتلاميذ، وأثرها واضح في تجديد نشاطهم، وتبديد سأمهم".<sup>2</sup>
- ومن آليات الترفيه والتنشيط التي يعتمد عليها المدرس في المرحلة الابتدائية ضمن الأنشطة الموازية " الأناشيد التربوية الهادفة" أو ما يصطلح عليها في أدبيات البيداغوجية الكلاسيكية ب "المحفوظات " رغم أنّها تختلف شيئا ما عن هذه الأخيرة، فهي تستهدف غرضا بارزا ومحددا يعتمده المدرس لتحقيق مجموعة من الأهداف التربوية والبيداغوجية وتنمية مجموعة من السلوكيات منها:
  - 1\_ " الأناشيد تزيد من حيوية التلاميذ ونشاطهم من خلال اللعب واللحن والإيقاع المتوازن.
  - 2\_ تكسب التلاميذ مهارات لغوية جديدة، وتساعدهم على الاستئناس باللغة الفصحى.
  - 3\_ تجعل التلاميذ يشعرون بأنهم عنصر فعال في هذا الأثر الجماعي الضخم الذي ينشأ عن اشتراكهم مع زملاءهم في إلقاء الأناشيد.

<sup>1</sup> . عبد الرزاق مختار محمود: وظيفة الأغاني والأناشيد في حياة الأطفال، 13 . 6 . 2010، ص2.

<sup>2</sup> . مليك جوادي، تعليمية الأناشيد والمحفوظات في مرحلة التعليم الابتدائي بالمدرسة الجزائرية، الجزائر (الوادي)، كلية الآداب واللغات قسم اللغة العربية وآدابها، دع، دس، ص05.

## الفصل الأول: أثر الأناشيد التعليمية في تنمية المهارات اللغوية ودراسة وصفية لكتاب السنة الثانية ابتدائي ( الجانب النظري ).

4\_ والشعور بالدفء النفسي مما يفضي إلى الابتعاد أكثر عن الانزوائية والوحدة التي تشكل أحد أبرز عوائق التواصل والتكيف مع باقي عناصر المجتمع المدرسي.

5 \_ ترسيخ التصرفات اللائقة مع المحيط: النظافة - الصدق - الأمانة - احترام الكبير - الصراحة...

6 \_ تهدف الأناشيد إلى تحسين لغة التلميذ الصغير وسمو أسلوبه وتعبيره<sup>1</sup>.  
ونجد أهداف أخرى تتمثل فيما يلي:

- 1 - تنمية المهارات اللغوية المقررة على صف من الصفوف من خلال أبيات النشيد.
  - 2 - اكتساب مفردات وتراكيب جديدة، والاستمتاع بموسيقى النشيد.
  - 3 - التذوق الأدبي وكذا حب اللغة الفصيحة.
  - 4 - بناء شخصية التلميذ بناء سليماً، فتزويد النشيد وحفظه يزيد من ثقة التلميذ بنفسه ويبعد عنه الخجل، ويدفعه للمشاركة مع الآخرين بنجاح.
  - 5 - تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي وأسلوب حل المشكلات<sup>2</sup>.
- إذاً فالأناشيد تهدف إلى بناء الشخصية اللغوية لدى التلاميذ، وتنمية ذوقهم في اللغة العربية، وكذا تزويدهم بالقيم السامية والأخلاق الحميدة والمبادئ الأصيلة وسلوكيات الحسنة، حيث تعمل على توسيع مجال خبراتهم وتكتسبهم فصاحة اللسان والقدرة على التعبير.

<sup>1</sup> . رشدي أحمد طعيمة: المهارات اللغوية، مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، دار الفكر العربي، مصر (القاهرة) ، ط1، 2004، ص27.

<sup>2</sup> . راشد عيسى: واقع المهارات اللغوية في الأناشيد والمحفوظات في الصفوف الأربعة الأولى، دط، 19 . 10 . 2010، ص7 . 8.

## الفصل الأول: أثر الأناشيد التعليمية في تنمية المهارات اللغوية ودراسة وصفية لكتاب السنة الثانية ابتدائي ( الجانب النظري ).

### 4 - مفهوم التَّعليميَّة:

تعتبر العملية التَّعليميَّة التعلُّميَّة مجموعة من الأنشطة و الإجراءات التي تهدف إلى تلبية الاحتياجات التَّعليميَّة ضمن الشُّروط والأهداف التي يحددها التَّعليم؛ حيث تكسب المتعلم العديد من المهارات التَّعليميَّة التي تجعل من شخصيته أكثر قوة واطزان، وتساهم في إتاحة فرص العمل ، هذا يعني بأنَّ التَّعليميَّة فن التعليم.

فقد تعددت تعريفات ومفهوم التَّعليميَّة من طرف الباحثين على أنَّها:

#### \* التَّعليميَّة لغة:

• ولقد وردت في " لسان العرب": " أنَّ التَّعليميَّة أتت من العلم: نقيض الجهل، عَلمَ علماً وَعَلمَ هو نفسه، وَعَلمْتُ الشيءَ أَعَلَمُهُ علماً: عرفته، والعلامة: النسابة وهو من العلم، وعالمةٌ فَعَلَمَهُ يُعَلِّمُهُ، وَعَلمَ الأمرُ وتَعَلَّمَهُ: أتقنه".<sup>1</sup>

وبهذا فالتَّعليميَّة تأتي بمعنى المعرفة والتعلم والإتقان، وهي التي تستهدف تنظيم العملية التَّعليميَّة بكل مكوناتها وأسسها (الأهداف المحتويات الطرائق التَّعليميَّة الوسائل والتقويم).

• وقوله تعالى: "الرَّحْمَنُ (1) عَلَّمَ الْقُرْآنَ (2) خَلَقَ الْإِنْسَانَ (3) عَلَّمَهُ الْبَيَانَ (4) " [الرحمن: 1- 4]

• وقال أيضاً: " لا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ...60 " [الأنفال: 60].

فالتَّعليميَّة تتمثل في الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلم التي يعيشها المتعلم، لبلوغ هدف عقلي أو وجداني، والتي تتطلب توفير الجو المناسب للمتعلم.

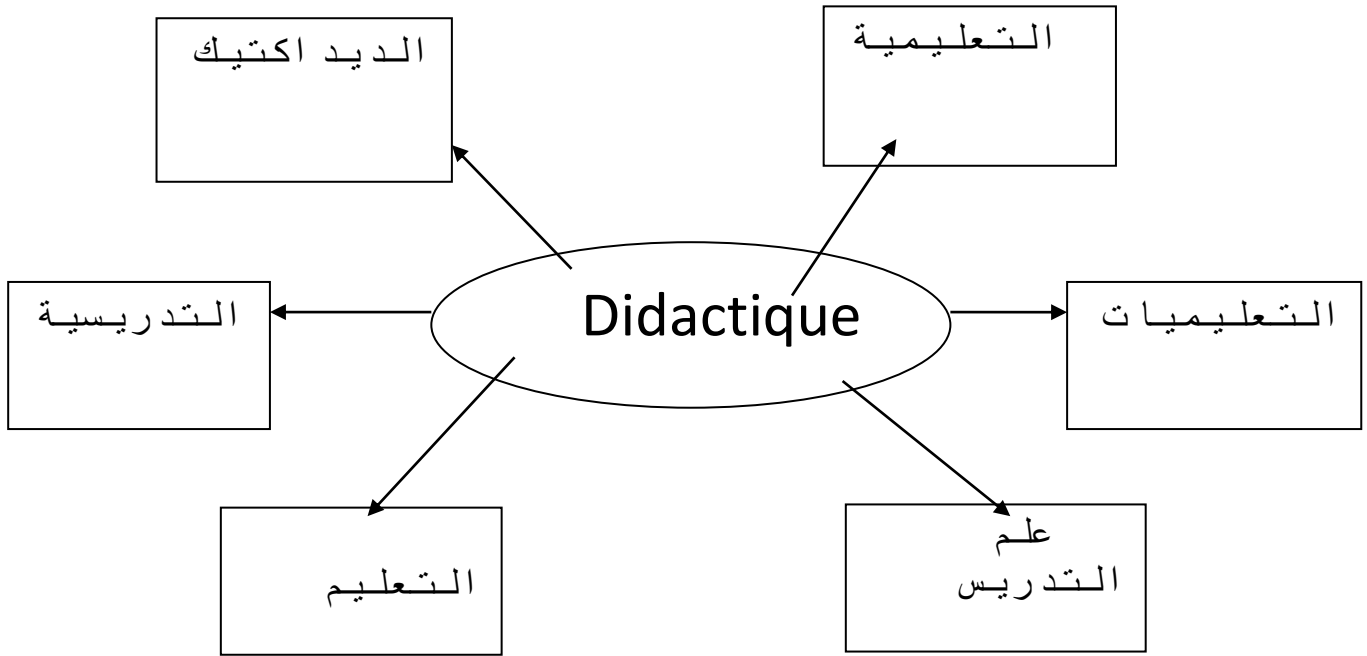
#### \* أما التَّعليميَّة اصطلاحاً:

قبل الخوض في مفهوم التَّعليميَّة وموضوعاتها ينبغي الإشارة إلى تعدد مسميات هذا العلم في اللُّغة العربيَّة، فهذا المصطلح يقابل المصطلح الفرنسي الشهير "la didactique des langues"، ولهذا نجد البعض يعتمد على الترجمة الحرفية للعبارة فنستعمل تعليمية اللُّغات، وهنا يستعمل المركب الثلاثي "علم تعليم اللُّغات"، كما مال البعض الآخر إلى استعمال مصطلح "التعليمات"،

<sup>1</sup> . جمال الدين ابن منظور الإفريقي: لسان العرب، مج 10، ص263.

## الفصل الأول: أثر الأناشيد التعليمية في تنمية المهارات اللغوية ودراسة وصفية لكتاب السنة الثانية ابتدائي ( الجانب النظري ).

قياسا على اللسانيات والصوتيات والرياضيات، وهناك من استعمل مصطلح "علم التركيب" أو "التدريسية" أو "التعليمية"، على أن المسمى الأخير الأكثر شيوعا وتناولا في التربية<sup>1</sup>. تشير الدراسات القديمة والحديثة أيضا إلى تعدد تسمية المصطلح التعليمية في اللغة العربية في المقابل للمصطلح الأجنبي الواحد Didactique، ويعود ذلك إلى اختلاف الترجمة، وكذا ظاهرة الترادف الموجود في اللغة العربية والاشتراك اللفظي وهي:



الشكل رقم ( 1 )

مهما اختلفت تسمية مصطلح التعليمية إلا أنها تهتم بالمتعلم، وما يطرأ عليه من تغيرات، كما تهدف إلى تحسين سلوكه وتطويره، وهذا وفق ما تظهره الدراسات والأبحاث العلمية الحديثة، كما أنها تعتبر مجال لتطوير المعارف في شتى العلوم، وهي تختبر المعارف العامة والخاصة للمادة بطرق تربوية ونفسية واجتماعية، قصد نقلها واستعمالها في دروس أي مادة دراسية.

<sup>1</sup> . بلخير سورية: تعليمية نشاط القراءة في ضوء المقاربة بالكفاءات، السنة الخامسة ابتدائي . أنموذجا، بحث نيل شهادة الماستر في لسانيات تعليمية، جامعة بسكرة قسم اللغة العربية، 2015 . 2016، ص8.

## الفصل الأول: أثر الأناشيد التعليمية في تنمية المهارات اللغوية ودراسة وصفية لكتاب السنة الثانية ابتدائي ( الجانب النظري ).

كما يشير مصطلح التعليمية أو الديدانكتيكية إلى أنها الدراسة العلمية لطرائق التدريس وتقنياته، وتعد علما قائما بذاته وتنصب اهتماماته على الإحاطة بالتعليم، ودراسته دراسة علمية، وتقديم الأبحاث العلمية عنه وذلك من خلال البحث في محتوياته، وطرائقه، ونظرياته.

• ويعرفها آدم سميث (1936 Adam Smith): "على أنها فرع من فروع التربية، موضوعها خلاصة المكونات والعلاقات بين الوضعيات التربوية وموضوعاتها ووسائلها، ووسائلها، وكل ذلك في إطار وضعية بيداغوجية، وبعبارة أخرى يتعلق موضوعها بالتخطيط للوضعيات البيداغوجية وكيفية مراقبتها وتعديلها عند الضرورة".<sup>1</sup>

وتعددت تعريفات هذه الأخيرة، فقد عرفت بأنها مجموعة من الطرق والأساليب وتقنيات التعلم، كما عرفت بأنها الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلم التي يندرج فيها الطالب، لبلوغ أهداف معرفية وهي بذلك علم من علوم التربية، مبني على قواعد ونظريات مرتبطة أساسا بالمواد الدراسية من حيث محتوياتها وكيفية التخطيط لها باعتماد على الحاجات والأهداف، وكذا الوسائل المعدة لها فهي تقوم على مرتكزات هي: المعلم، المتعلم، المنهاج، الطريقة، البيئة الدراسية، الأهداف التربوية كما لها أنواع: التعليمية العامة، التعليمية الخاصة (تعليمية المادة).

### 5 - مفهوم المهارات اللغوية:

تعد المهارات اللغوية بأنها سلوك عقلي أو جسمي، يؤدي إلى إتقان عمل معين بأقل وقت وأقل جهد ممكنين.

• لغة: "يعني إحكام الشيء وإجادته والحدق فيه".<sup>2</sup>

وعرفت أيضا: "أنها الأداء المتقن القائم على الفهم، والاقتصاد في الوقت والجهد، مما يساعد في اكتسابها".<sup>1</sup>

<sup>1</sup> . زوليخة علال: تعليمية نشاط التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات السنة الثالثة متوسط . أنموذجا، بحث لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاجتماعية، الجزائر (سطفى) : 2009 . 2010، ص 11.

<sup>2</sup> . مندر قاسم الشبول: المدرسة ودورها في اكتساب المهارات اللغوية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في الأردن، مجمع اللغة العربية الأردني، الأردن (عمان)، 20 . 11 . 2012، ص 2.

## الفصل الأول: أثر الأناشيد التعليمية في تنمية المهارات اللغوية ودراسة وصفية لكتاب السنة الثانية ابتدائي ( الجانب النظري ).

ومن هنا نخلص أن المهارات اللغوية هي كل عمل قائم على الدقة، في التكرار والسرعة في الأداء وهي كل أمر اكتسبه الفرد وأصبح قادرا على تنفيذه في حياته اليومية.

### • أمّا اصطلاحاً:

المهارات اللغوية عبارة عن مجموعة من القدرات التي تسمح للفرد بفهم وإنتاج لغة منطوقة من أجل التواصل الشخصي الفعّال، وتتمثل في أربع مهارات أساسية وهي: الاستماع Listening، والتحدث Speaking، والقراءة Reading، والكتابة Writting.

• وقد عرفها راشد عيسى: " المهارات اللغوية مجموعة من الإجراءات التطبيقية الناجحة المستخدمة في الكلام أو الكتابة للوصول إلى أفضل أسلوب في التعبير عن أفكار والمشاعر والحاجات أخرى، وهي نوعان: مهارات شفوية وأخرى كتابية".<sup>2</sup>

تعد المهارات اللغوية من أهم المهارات التي ينبغي أن يتعلمها التلاميذ، فإذا تمكّنا من تقديم مفردات لهم لا بد أن تكون المفردات المهمة في حياة المتعلم، والأكثر شيوعاً في حياتهم اليومية مثلاً: كأن يأخذ تعليم التعبير سواء كان شفوياً أم كتابياً؛ حيث يتدرب التلميذ على مواقف مشابهة تماماً لما يتعرض له خارج المحيط المدرسي، ويدرب في التعبير الكتابي على كتابة الرسائل الشخصية، وإرسال البرقيات، والإعلانات، وبطاقات الدعوة... إلخ

• كما تم تعريفها من قبل لمهابة محفوظ ميارة أنها: " إحكام النطق والخط والفهم والإتقان والتمرس والتداول للغة، كتابة وقراءة واستماعاً وتجاوزاً ونطقاً وصوتاً ومعجماً وصرفاً ونحواً ودلالة وأسلوباً؛ بحيث إذا أتقن الممارس للغة هذه المستويات بنية وتركيباً ودلالة وأسلوباً على الجهة الإحكام، سمي ماهراً باللغة وانتقلت في حقه من ثقافة نظرية إلى مهارات تداولية، وآليات تطبيقية فيها روحه ووجدانه وبصمته الخاصة، من حيث طرائق التعبير والتحرير والتفكير والإبداع".<sup>3</sup>

<sup>1</sup> . سميرة إسماعيلية: دور مهارة التحدث في تنمية القدرات اللغوية لدى تلاميذ الطور ابتدائي، بحث لنيل شهادة الماستر في تعليمية اللغة العربية الجزائر ( ورقة): 2015 . 2016 ، ص11.

<sup>2</sup> . راشد عيسى: واقع المهارات اللغوية في الأناشيد والمحفوظات في الصفوف الأربعة الأولى ( مناهج الأردنية الجديدة نموذجاً)، 27 . 11 . 2010.

<sup>3</sup> . لمهابة محفوظ ميارة: مفهوم المهارات اللغوية في سياقها العربي، دط، دن، 6 . 2 . 2008.

## الفصل الأول: أثر الأناشيد التعليمية في تنمية المهارات اللغوية ودراسة وصفية لكتاب السنة الثانية ابتدائي ( الجانب النظري ).

يمكننا القول بأن المهارة اللغوية نشاط إرادي مرتبط باليد أو اللسان أو العين أو الأذن؛ أي يستطيع المتعلم فعل شيء أو أمر ما بدقة وإتقان مقبولين وذلك حسب قدرة المتعلم التعليمية.

• ونجد أيضا: "المهارات اللغوية هي أن تقوم بأعمال لديك القدرة على عملها، إنها الكفاءات التي يمتلكها الناس والتي تمكنهم من أدائها بطرق معينة، والمهارات تختلف عن المعرفة من حيث؛ أنها تتطلب العمل والفعل بقدر من الكفاءة".<sup>1</sup>

• وعرفت المهارات اللغوية: "بأنها أنشطة الاستقبال اللغوي المتمثلة في القراءة والاستماع، وأنشطة التعبير اللغوية المتمثلة في الحديث والكتابة، وهناك عنصر مشترك في كلا الجانبين وهو التفكير".<sup>2</sup>

منه فإن المهارات اللغوية هي تلك العملية التي تسير وفق استراتيجيات منظمة، تهدف إلى تنمية قدرة المتعلم وتطويرها في التعلم مهارات اللغة العربية.

### 6 - أنواع المهارات اللغوية:

التفكير اللغوي هو أحد أبرز سمات العقل البشري بتكوينه العضوي والمعرفي، فالله سبحانه وتعالى قد ميز الإنسان عن سائر المخلوقات باكتمال وظائف العقل، ومن ثمة ميّزه بالكفاءة في النطق فالاشتغال اللغوي الإبداعي لدى الإنسان مبني على مجمل تعليقات الحواس بالعقل والفؤاد، وعلى درجة إتقانه لمهارات اللغة.

وأهم المهارات اللغوية المتفق عليها بين دارسي اللغات بما فيها العربية هي:

<sup>1</sup> . نعناعة سعودي، نورة زينوني : التعدد اللغوي وأثره في اكتساب ملكة الانتاج ( مرحلة التعليم الابتدائي)، بحث لنيل شهادة الماستر في لسانيات العامة، الجزائر (مسيلة): 2018 . 2019، ص46.

<sup>2</sup> .فايزة سيد عوض، عواد بن دخيل العواد: مداخل تعليم اللغة العربية رؤية تحليلية)، السعودية( الرياض): 2019، دار وجوه النشر والتوزيع، ط1، ص49.

## الفصل الأول: أثر الأناشيد التعليمية في تنمية المهارات اللغوية ودراسة وصفية لكتاب السنة الثانية ابتدائي ( الجانب النظري ).

### أولاً: مهارة الاستماع:

يعد الاستماع مهارة لغوية مهمة جداً، لأنه يكتسب اللغة ويفهم السامع مقصود المتحدث ويتم التواصل بين أفراد المجتمع، فالاستماع أساس الفهم والعلم والمعرفة، فكلمة الاستماع وردت في القرآن الكريم: "وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاسْمَعُوا وَاللَّهُ" [المائدة: 108].

وأيضاً قوله تعالى: "إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا (58) " [النساء: 58].

ونظراً لهذه الأهمية التي يكتسبها السامع في الفعل التعليمي التعلمي وجب على المرابي بشكل عام أن يُعود المتعلم على الإنصات الجيد، وتوظيف الوسائل المساعدة على تحقيق هذا المبتغى<sup>1</sup>. ومن هنا يظهر أن لمهارة الاستماع أهمية كبيرة لدى المتعلم، كونها تزيد من إثراء حصيلة المتعلم اللغوية، كما تسعى إلى تحقيق عدة أهداف.

### ثانياً: مهارة الحديث:

يعد اكتساب مهارة الحديث من بين الأهداف الأساسية، التي تسعى عملية التعليم والتعلم إلى تحقيقها لدى المتعلم. وتعد مهارة التحدث من أهم النشاطات اللغوية، فالناس عادة ما يتحدثون أكثر مما يقرؤون أو يكتبون في حياتنا اليومية، إذ تُفرض علينا إعطاء مهارة الحديث مكانة في العملية التعليمية، وقد ورد لفظ التحدث أو كلام في قوله تعالى: "وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا" [النساء 164].

" فالتحدث هو التعبير الشفوي عن المشاعر الإنسانية والمواقف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية بطريقة وظيفية أو إبداعية، مع سلامة النطق وحسن الإلقاء"<sup>2</sup>. ومعنى هذا أن مهارة التحدث أهم المهارات اللغوية التي يحتاج إليها المتعلم، سواء في حياته اليومية أو العملية ؛ بحيث يتمكن من الإفصاح عما بداخله بثقة ووضوح.

<sup>1</sup> . محمد وطاس: أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعليم عامة وفي تعليم اللغة العربية للأجانب خاصة، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر: 1988، دط، ص202.

<sup>2</sup> . طه حسين الدليمي: تدريس اللغة بين الطرائق التقليدية وإستراتيجيات التجديدية، عالم الكتب الحديث، الأردن: 2009، ط1، ص132.

## الفصل الأول: أثر الأناشيد التعليمية في تنمية المهارات اللغوية ودراسة وصفية لكتاب السنة الثانية ابتدائي ( الجانب النظري ).

### ثالثا: مهارة القراءة:

تعتبر القراءة من أهم النشاطات اللغوية والمهارات الذهنية على الإطلاق التي يكتسبها التلميذ في الطور الأول، ويعمل على تنميتها لاسيما تزوده بحقائق تتعلق بنفسه والعالم الذي يعيش فيه، فالقراءة تساهم في تنمية المهارة اللغوية ونماء الحصيلة اللغوية للمتعلم، فكلمة القراءة وردت في القرآن الكريم من خلال قوله تعالى: " اقرأ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقرأ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)". [العلق: 1 - 5].

وقوله تعالى: إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ (17) " [القيامة: 17].

• فمهارة القراءة تشجع الإنسان على الإبداع وتنمي مهاراته الابتكارية من خلال قراءة المواد المختلفة مثل القصص والكتب المتنوعة....

### رابعا: مهارة الكتابة:

إنها مهارة إنسانية تترجم ما بداخل الإنسان من أفكار وإحساسات مجردة إلى خطاب مكتوب، وقد وردت لفظة الكتابة في القرآن الكريم من خلال قوله تعالى: " أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُمُونَ (47) " [القلم: 47].

أو بتعبير آخر: " هي أداة لتعبير لما يجول في العقل والنفس، وتتخذ رموزا نسميها حروفا تختلف من جماعة إلى جماعة من أمة إلى أمة، ولولا هذه المهارة التي وهبها الله للإنسان لما استطاع أن يعبر عن نفسه فيسطر أفكاره وخواطره ويسجل ملاحظاته ومذكراته".<sup>1</sup>

• فنستخلص بأن مهارة الكتابة تتطلب الاستعداد والتهيؤ لممارستها، وتدريب الحواس بالقدر الكافي وبشكل مستمر ومكثف، كما أنها مهارة لغوية تعتمد على اليد وتتقيد بقوانين معينة للسلامة.

<sup>1</sup> . محمد مصطفى بن الحاج، مذكرة في الكتابة العربية: مركز البحوث التربوية التعليمية، ليبيا ( طرابلس ) : 1998م،

## الفصل الأول: أثر الأناشيد التعليمية في تنمية المهارات اللغوية ودراسة وصفية لكتاب السنة الثانية ابتدائي ( الجانب النظري ).

- المبحث الثاني: دراسة وصفية لكتاب اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي (الجيل الثاني):

### 1 - التعريف بكتاب المدرسي وأهميته في العملية التعليمية:

#### ❖ مفهوم الكتاب المدرسي:

- الكتاب المدرسي هو وسيلة تربوية بيداغوجية مطبوعة ذات هيكلية موجهة للاستعمال في مسار التعلم والتكوين، متفق عليه حسب البرنامج والمناهج، وهو نظام كلي يتناول عنصر المحتوى في المناهج، ويشتمل على عدة عناصر هي: الأهداف، المحتوى، الأنشطة، التقويم، ويهدف إلى مساعدة المعلمين والمتعلمين في صف ما وفي مادة دراسية ما، على تحقيق الأهداف المتوخاة كما حددها المناهج، وقد تمّ تعريفه في لسان العرب لابن منظور في مادة كتب كالتالي:

● **لغة:** " الكتاب معروف والجمع كتب الشيء يكتبه كتابه وكتبه: خطه...والكتاب اسم لما كتب مجموعاً والكتاب مصدر، والكتابة لمن تكون له صناعة"<sup>1</sup>.

ومنه فإنّ الكتاب مجموعة من الصفحات المكتوبة والمرتبطة والمنظمة المجمع بين دفتي الكتاب.

● **ومن التعريفات الاصطلاحية:** المتداولة للكتاب المدرسي أنه: " عبارة عن وثيقة تربوية في شكل وعاء يحتوي مادة تعليمية، تعتبر مرجعاً أساسياً يستقي منه المتعلمون معلوماتهم، وهو وسيلة تضمّ بكيفية منتظمة المواد والمحتويات والمنهجيات وأدوات قياس مكتسبات المتعلمين"<sup>2</sup>.

فالكتاب المدرسي هو المعلم الصامت، هو أحد شقيّ التعلم في هذه العملية، إذ اعتبرنا المعلم جانباً حيويّاً ناطقاً كما هو في الواقع، لذلك لا يمكن استغناء المتعلم عن الكتاب في أية مرحلة من مراحل تعلمه في الطفولة إلى نهاية الدراسة الجامعية، بل وتستمر مصاحبة الإنسان للكتاب إلى آخر رمق من حياته.

أو هو: " كتاب موجه للمتعلم يجسد منهاجاً دراسياً يعرض محتويات مهيكلة ومكيفة معدة خصيصاً للاستعمال ضمن المسار التعليمي"<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> . جمال الدين ابن مكرم الإفريقي ابن منظور: لسان العرب، مج 13، ص17.

<sup>2</sup> . فاطمة سعدي: شبكة تقويم الكتاب المدرسي في ضوء معايير الجودة الشاملة، جسور المعرفة، الجزائر ( تلمسان):

جوان 2017، العدد 10، ص491.

## الفصل الأول: أثر الأناشيد التعليمية في تنمية المهارات اللغوية ودراسة وصفية لكتاب السنة الثانية ابتدائي ( الجانب النظري ).

وعليه فإنَّ الكتاب المدرسي يشرح ويجسد الأهداف التي ينص عليه المنهاج، كما أنه يعرض المحتوى بطريقة منظمة تنظيماً دقيقاً يستعمل في المسار التعليمي.

ونجده أيضاً: " وسيلة من الوسائل الإيضاح التي يعتمد عليها المعلم لإيصال المعلومات والمفاهيم للمتعلم، وإبراز أساليب تلقين اللغة وفق معايير تعليمية تعلمية، كما يعتبر الكتاب المدرسي ذلك الوعاء الذي يضم مجموعة من الدروس المقررة للتدريس، الذي يعده الأخصائيون من أجل إشباع المتعلم بالمعارف العلمية والخبرات الذهنية".<sup>2</sup>

فالكتاب المدرسي بالنسبة للمتعلم مصدر للعلم والمعرفة، أمّا للمعلم وثيقة رسمية تربطه بعملية التربوي بما يحتويه من مادة علمية.

يعتبر أيضاً: " الكتاب المدرسي مرجع المتعلم الأساسي يثري معارفه وخبراته، وهو مصدر للمعرفة يزوده بالمعلومات الضرورية، وبفضله ينال المتعلم قدراً مميّزاً من ثقافة مجتمعه وأتمه ويزوده بألوان الثقافات الأخرى".<sup>3</sup>

وعليه يعد الكتاب المدرسي وسيلة من وسائل التعليم التربويّة مهيكلة لتسهيل المعلومات، وتساعد المتعلم في إثراء معارفه المفيدة وتوسيع ثقافتها وتنميتها، ما يقدم له ويعينه على متابعة الدروس ومراجعتها.

وعليه نستنتج أنّ الكتاب المدرسي يمثل ركيزة أساسية من ركائز العملية التعليمية التعلمية، وليس مجرد وسيلة من الوسائل المعنية عليها في هذا العصر الذي يوصف بعصر المعلومات وانتشار التعليم، فالكتاب المدرسي دعامة رئيسية في عملية التعليم والتعلم، وهو أداة سهلة التداول ولا مجال

<sup>1</sup> . السعيد بو عبد الله: سندات التعليم الابتدائي: دراسة في المصطلحات، الدراسات الوصفية التحليلية التقويمية للمستندات التربوية في مختلف الأطوار التعليمية - في ضوء مقاربة الكفاءات - ، منشورات مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، 2014، ص28.

<sup>2</sup> . صالح بلعيد: التعليم والتعلمية: العدد الخاص بأعمال الملتقى الممارسات اللغوية، منشورات مخبر الممارسات اللغوية، جامعة مولود معمري، ص 333 . 334.

<sup>3</sup> . سعد لعمش: الجامع في التشريع المدرسي الجزائري، دار الهدى، الجزائر (عين مليلة): 2010، ج1، ط جديدة مزيدة ومنقحة، ص 125.

## الفصل الأول: أثر الأناشيد التعليمية في تنمية المهارات اللغوية ودراسة وصفية لكتاب السنة الثانية ابتدائي ( الجانب النظري ).

لمقارنتها بأي وسيلة من الوسائل التعليمية، خاصة وأن استعماله والاستفادة منه لا يتوقف على توفير شروط معينة ولا يتطلب جهداً أو عناء، ولا يحتاج إلى تدريب خاص استعماله.

### ❖ أهمية الكتاب المدرسي في العملية التعليمية والتعلمية:

• للكتاب المدرسي أهمية كبرى في العملية التعليمية والتعلمية لما يؤديه من أدوار تعليمية وتربوية وثقافية؛ بحيث تكمن أهميته فيما يلي:

- كونه مرجعاً أساسياً أو مقررأ رسمياً معتمداً من طرف وزارة التربية الوطنية، مما يسمح بالتوحيد من جميع عناصر الأسرة التربوية على مستوى القطر الوطني الواحد.

- الكتاب المدرسي بمثابة العمود الفقري في التعليم، باعتباره جليس التلميذ طوال مشواره الدراسي فهو يتيح للتلميذ فرصة التدريب على مهارات القراءة.

- يحتل المركز الأهم في نقل المعرفة وتطويرها؛ بحيث لا يمكن استبداله بأية وسيلة أخرى نظراً لما يحمله من صفات وخصائص لا تتوفر لدى وسائل الاتصال الأخرى.

- يراعي البعد الزماني لشخصية المعلم، والبعد المكاني للمتعلم، ويراعي شروط المتعلم الحسية والعقلية والوجدانية<sup>1</sup>.

ومن هنا نفهم أن للكتاب المدرسي أهمية كبرى في المرحلة التعليمية، وهو ركن أساسي في العملية التعليمية الأساسية، وهو بمثابة المعلم الصامت للتلميذ، وأحد أهم المراجع التي يعود إليها التلميذ فهو يقدم المعلومات والمعارف والخبرات في تنظيم منطقي أو سيكولوجي أو غير ذلك.

ونضيف بعض النقاط أيضاً أهمها:

- يساعد المعلم والمتعلم في الانتقال المنظم من موضوع إلى آخر، أو من فكرة إلى أخرى.

- يشعر المعلم والمتعلم بصحة معلوماته والوثوق بها.

<sup>1</sup> . توفيق كنتوش، محمد سامي: وسائل صناعة المصطلح في الكتاب المدرسي للمرحلة الابتدائية " كتاب اللغة العربية أنموذجاً" دراسة وصفية تحليلية، بحث لنيل شهادة الماستر في اللسانيات التطبيقية، الجزائر ( البويرة): 2018 - 2019 ص 44.

## الفصل الأول: أثر الأناشيد التعليمية في تنمية المهارات اللغوية ودراسة وصفية لكتاب السنة الثانية ابتدائي ( الجانب النظري ).

---

- يحدد موضوعات الدراسة ويشير إلى مداخل تدريسها وطرائقها.
  - يقدم المادة بشكل منظم ويساعد التلاميذ على الاستيعاب.
  - يعالج المادة بطرائق علمية وأمثلة بيئية تجعل التعلم أكثر حسية وواقعية.
  - يشتمل على رسوم وصور وأشكال تساعد على عملية التعلم، وتزيد من فعاليته<sup>1</sup>.
- إذن يعتبر الكتاب المدرسي من أهم الأدوات التعليمية التعلمية، فهو ملازم للمعلم والمتعلم ( التلميذ )، كما أنه يعتبر روح المنهج وترجمة له ويرشد المعلم مقدار المادة الملائمة لتلميذ.

---

<sup>1</sup> . ألقب مسطورة: " تعليميات اللّغة بين الواقع والمؤمّل، دراسة تحليلية لكتاب الأدب و النصوص لسنة الثالثة ثانوي، بحث لنيل شهادة الماستر في لسانيات العربية، الجزائر ( مستغانم ): 2017 . 2018، ص29 . 30.

الفصل الأول: أثر الأناشيد التعليمية في تنمية المهارات اللغوية ودراسة وصفية لكتاب السنة الثانية ابتدائي ( الجانب النظري ).

وصف المدونة: كتاب اللّغة العربيّة الجيل الثّاني:



الشكل ( 2 )

## الفصل الأول: أثر الأناشيد التعليمية في تنمية المهارات اللغوية ودراسة وصفية لكتاب السنة الثانية ابتدائي ( الجانب النظري ).

### ❖ الجانب الشكلي:

جاءت الواجهة الأمامية للكتاب المدرسي للسنة الثانية من التعليم الابتدائي باللون البنفسجي ويتخلله اللون الأزرق والوردي ( الزهري ) والأسود، اللذان كتب بهما عنوان الكتاب الموحد والمزدوج ( كتابي في اللغة العربية، والتربية الإسلامية، والتربية المدنية ).

فقد استعمل الخط الديواني الكبير وباللون الوردي عبارة كتابي، أما كلمة اللغة العربية كتبت بالخط أسود سميك، وفي أسفل الواجهة كتب السنة الثانية من التعليم الابتدائي بالحجم المتوسط وباللون الأسود، ودائرة باللون الوردي كتب عليها رقم 2 باللون الأبيض.

أما في وسط الكتاب صورة لتلميذ وتلميذة وخلفهما تلاميذ في ساحة المدرسة ومسجد في الجهة الوصية التي أصدرته، والمتمثلة في عبارة " الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية " وتحتها مباشرة " وزارة التربية الوطنية "، هذا ما يخص عن الجهة الأمامية للغلاف الخارجي.

أما الجهة الخلفية للكتاب فحملت اللون البنّي الداكن، كما رسمت عليه بعض الرسومات لمجموعة من التلاميذ داخل المكتبة، وهذه الأخيرة ترمز إلى قاعدة النهضة الفكرية المعاصر وخلية ثقافية حيّة متجددة، والنافذة التي بطل منها المتعلم والمعلم على العالم، يريان من خلالها ثقافتها وحضارتها وتقدمها، ويطلعان عبرها على المنجزات في جميع الميادين، كما تمثل القلب النابض للمؤسسة، وكصدر لإشعاع الفكري والمعرفي، وهذه المكتبة تحمل رفوف فيها كتب بألوان مختلفة وجهاز الحاسوب، أما دلالة وقوف التلاميذ أمام المكتب لاستعارة الكتب تنمية روح المطالعة وترسيخا للثقافة الموجهة، وكتب في أسفل الخلفية سعر الكتاب الذي بلغ ب 2500 دج، واسم المطبعة التي أصدرت منه ورمزها **ONPS** <sup>1</sup>.

وتجدر الإشارة إلى أن أولى صفحات كتاب اللغة العربية لسنة الثانية من التعليم الابتدائي يحمل المعلومات التالية:

<sup>1</sup> -نسيمة ورد تكال، السعيد بو عبد الله وآخرون: كتابي في اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، الجزائر: 2018 - 2019.

## الفصل الأول: أثر الأناشيد التعليمية في تنمية المهارات اللغوية ودراسة وصفية لكتاب السنة الثانية ابتدائي ( الجانب النظري ).

- 1 - عنوان الكتاب " كتابي في اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية".  
جاء عنوان الخارجي للكتاب المدرسي للسنة الثانية ابتدائي موحد، الذي كتب في الأعلى وباللون الأسود وبخط كبير " كتابي في اللغة العربية " وعلى يمين الكتاب كتبت مادة " التربية الإسلامية " وعلى يساره كتبت " التربية المدنية ".  
فالكتاب يحمل نصوص مقترحة لفهم المنطوق والمكتوب والتي تتمحور حولها جل أنشطة اللغة العربية، إنما هي نصوص ذات صبغة جزائرية من حيث المضمون والقيم ومبادئ الهوية الوطنية، لها امتداد في مادتي التربية الإسلامية والتربية المدنية.  
هدفه توضيح الجوانب البيداغوجية والديداكتيكية المتعلقة بالكتاب، بالنسبة لمواد اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية، وكذلك كونه يجمع بين التخفيف من ثقل محفظة المتعلم من جهة، وبالنسبة لمنهاج الجيل الثاني من جهة أخرى.
- 2 - المستوى الدراسي: موجه لتلاميذ السنة الثانية من التعليم الابتدائي.
- 3 - الجهة الوصية: وزارة التربية الوطنية.
- 4 - الإشراف التربوي: طيب نايت سليمان - مفتش التربية الوطنية.
- 5 - المؤلفون: .
  - . نسيمة ورد تكال ( مفتشة التعليم الابتدائي )؛
  - السعيد بو عبد الله ( مفتش التعليم الابتدائي )؛
  - بلقاسم عمادة ( مفتش التعليم الابتدائي )؛
  - طيب نايت سليمان - مفتش التربية الوطنية؛
- 6 - الفريق التقني:
  - الإشراف: عزواوي؛
  - التنسيق: زهرة بودالي؛
  - التصميم والتركيب: فوزية مليك؛
  - الرسومات: زهرة يونس و اعلي - شمول، فضيلة بوحيلة - مجاجي؛

الفصل الأول: أثر الأناشيد التعليمية في تنمية المهارات اللغوية ودراسة وصفية لكتاب السنة الثانية ابتدائي ( الجانب النظري ).

- معالجة الصور: يوسف قاسي واعلي؛

- تصميم الغلاف: لويذة الحسين - سياحي.

أما الصفحة الأخيرة من الكتاب المدرسي للسنة الثانية من التعليم الابتدائي فقد ورد مايلي:

- طبع وإصدار: الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، طبعة منقحة: 2018 . 2019.

- رقم الإيداع القانوني: السداسي الثاني 2016 / 201 :MS.

- كتاب مدرسي معتمد من طرف وزارة التربية الوطنية تحت الرقم الرمزي 450/ م. ع / 16 " 1.

المستوى	السنة الثانية من التعليم الابتدائي
عنوان الكتاب	كتابي في اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية.
مؤلف الكتاب	نسيمة ورد تكال " مفتشة التعليم الابتدائي " السعيد بو عبد الله " مفتش التعليم الابتدائي " بلقاسم عمارة " مفتش التعليم الابتدائي " طيب نايت سليمان " مفتش التربية الوطنية "
دار النشر والطبعة والسنة	الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية. الطبعة منقحة: 2018 . 2019.
عدد الصفحات	175 صفحة.
الحجم	28 سم - 20 سم - 01 سم.
عدد النصوص العربية	24 نصاً.

جدول 01: ناحية الشكلية للكتاب المدرسي.

<sup>1</sup>- نسيمة ورد تكال، السعيد بو عبد الله وآخرون: كتابي في اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، الجزائر: 2018 . 2019.

## الفصل الأول: أثر الأناشيد التعليميّة في تنمية المهارات اللّغوية ودراسة وصفية لكتاب السنة الثانية ابتدائي ( الجانب النظري ).

### ❖ الجانب المادي:

بعد ذكر المواصفات من الجانب الشكلي، يأتي وصف كتاب اللّغة العربيّة لسنة الثانية من التّعليم الابتدائي من الجانب المادي فيما يلي من حيث:

- ◆ **المقياس:** عن قياسات الكتاب وقد بلغ طوله 28سم، وعرضه 20سم، وسمكه 1.3 سم.
- ◆ **تصميم الغلاف:** تميّز الغلاف من واجهة كتاب اللّغة العربيّة لسنة الثانية ابتدائي باللون البنفسجي وبعض الرسومات فيها مزيج بين الألوان المختلفة : الأزرق، الورد، الأخضر، البني.
- ◆ **التجليد:** جاء تجليد هذا الكتاب جيّد نوعاً ما في مسك الأوراق بالصلابة.
- ◆ **نوعية الورق ولونه:** أما بالنسبة لنوعية الورق التي طبع بها هذا الكتاب تكون جيّدة من نوع ورق المقوى السميك، أمّا ما يخص طباعة الألوان وصوره جاءت متنوعة بين اللون الأخضر والأزرق والأحمر والبني، فهي مناسبة تعمل على جذب انتباه المتعلمين إلى الدراسة.
- ◆ **الحجم:** يحتوي كتاب اللّغة العربيّة لسنة الثانية من التّعليم الابتدائي في مجمله وسمكه وطوله وحجمه مقبول على العموم...، أمّا ما يخص طباعة الكتاب لها دور في وضوح وإخراج الكتاب الجيّد على المتعلمين، ولفت انتباههم.

فالكتاب المدرسي أو كتاب المتعلم للسنة الثانية ابتدائي يتمثل في كونه أداة ووسيلة خاصة للتعلم يستعين به التلاميذ في بناء معلوماتهم واكتساب مهارات جديدة.

### ◆ عرض تقديم كتاب اللّغة العربيّة لسنة الثانية من التّعليم الابتدائي:

جاءت تقديم كتاب اللّغة العربيّة للسنة الثانية ابتدائي في صفتين دون ترقيم، بأخذ بعين الاعتبار بأن هذا التقديم جاء بصدد عرض الحديث عن الكتاب؛ بحيث أنّ هذا الكتاب يساعد التلاميذ على امتلاك رصيد معرفي هائل، واكتساب المهارات اللّغوية ( الاستماع، القراءة، التحدث، الكتابة) وإضافة إلى ترسيخ قيمة الإسلاميّة والإنسانيّة.

تضم الصفحة الأولى من هذا الكتاب على ثمانية مقاطع تعليميّة تربويّة، وفي كل مقطع يتضمن ثلاثة نصوص متنوعة ذات دلالة بالنسبة للتلاميذ، ومن صميم واقعهم المعيشي؛ إذ توحى بالقيم الوطنيّة والأسريّة وغيرها، وفي نهاية كل مقطع يتمّ انجاز مشروع.

## الفصل الأول: أثر الأناشيد التعليمية في تنمية المهارات اللغوية ودراسة وصفية لكتاب السنة الثانية ابتدائي ( الجانب النظري ).

أما الصفحة الموالية من تقديم هذا الكتاب، فقد خصصت لعرض صور موحدة لمختلف الأنشطة التعليمية المبرمجة في تدريس اللغة العربية، أما الأخيرة فقد جاءت عبارة عن صفحة مدخلة إلى المقطع التعليمي، تمثل نوع من فهرسة<sup>1</sup>.

### ❖ الجانب الداخلي:

#### 1 - المقدمة:

عادة ما تكون مقدمة الكتاب المدرسي تقدم توجيهات، وتوضح الهدف المنشود من تدريس المادة، فجاءت مقدمة الكتاب في صفحة واحدة بعد الصفحة الثانية دون أن ترقم، بدأت بتعريف الكتاب مع تحديد المستوى الذي وجهت إليه، وهو السنة الثانية ابتدائي بعد ذلك تحتوي على الكفاءات التي ينبغي أن يخرج بها المتعلم ثم الإشارة إلى محتوى الكتاب بصفة عامة.

#### 2 - العناوين:

تنقسم بدورها إلى قسمين منها عناوين رئيسية وعناوين فرعية :

- **العناوين الرئيسية:** توضح الأفكار الأساسية والتي تساعد المتعلم على فهم واستيعاب الأفكار والمعلومات، وتستخدم أنواعاً مناسبة من الخطوط التي تتراوح ما بين 14 و 24.

- **العناوين الفرعية:** هي التي لها علاقة بين العناوين الكبرى الرئيسية، والعناوين الفرعية المتفرعة وترقيمها تتميز عن بعضها البعض مثل: ( أولاً، ثانياً، ثالثاً )، ( 1، 2، 3 )، ( أ ، ب ، ج....).

\* ولقد لمسنا كل من العناوين الرئيسية والفرعية في الكتاب، أنها كتبت باللون القاتم وخط غليظ يلفت الانتباه المتعلم، ولكن ما شد انتباهنا هو أن العناوين الرئيسية والفرعية لم ترقم في الكتاب وإنما تم رسم رسومات صغيرة أمام كل عنوان.

#### 3 - الخط:

فقد حُط بالخط العادي حيث تمازجت ألوانه بين الأخضر والأسود والوردي، فالأول اعتمده في كتابة أنشطة الكتاب، أما الأسود فقد استعمل لكتابة النصوص وعناوينه، واستعمل اللون الوردي

<sup>1</sup>. نسيم ورد تكال، السعيد بو عبد الله وآخرون: كتابي في اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية، الديوان الوطني للطبوعات المدرسية ، الجزائر: 2018 - 2019.

## الفصل الأول: أثر الأناشيد التعليمية في تنمية المهارات اللغوية ودراسة وصفية لكتاب السنة الثانية ابتدائي ( الجانب النظري ).

لإبراز المفردات الصعبة واستخدمه في إبراز الحروف المعنية بالدرس وبخصوص خط العناوين والنصوص، فقد كتبت بخط غليظ مخالف للنصوص إلا فيما يخص الكلمة وشرحها فقد كتبت بنفس خط العناوين من أجل إبرازها.

\* ومنه يمكن القول أنّ كتاب الجيل الثاني ( اللغة العربيّة ) اقتصر على ثلاثة ألوان فقد تنوعت عناوينه بين الوحدات والنصوص مما يجعل المتعلم يشهد وينجذب إليه.

### 4 - الصور والرسوم:

تعتبر الصور والرسومات من العلامات التي استعمل كلغة أخرى لتبليغ عن المحتوى، فقد تعددت الصور الملونة في كلّ الوحدات معبرة عن أنماط الحياة المختلفة من المدرسة إلى العائلة " الحي والقرية " إلى الرياضة والتسلية، ومن البيئة والطبيعة إلى التغذية والصحة، متخذة هي الأخرى شخصيات متباينة " ليلي، سلمى، سهام، مريم، سمير، ياسين، علي...، فكل واحد من هؤلاء يعبر عن بيئة معينة، كما استعملت المستطيلات والحروف المعنية بالدرس.

### 5 - ضبط النصوص بالحركات:

لاحظنا أنّ جمل في هذا الكتاب جاءت مضبوطة بالحركات القصيرة التي تساعد المتعلم على النطق السليم، وخاصة الكلمات المستهدفة في الجملة وحتى عناوين جاءت مضبوطة بالحركات وهذا يدل على حرص مؤلفي الكتاب على النطق السليم، ومن ثمة تمكين المتعلم من اللغة العربيّة.

### 6 - الفهارس والملاحق:

كتاب اللغة العربيّة لسنة الثانية للجيل الثاني قد اشتمل على فهرس كتب، باللون الأسود القاتم مؤلف من صفتين، معنون بفهرس الموضوعات، وقد أدرج بعد ثلاثة صفحات بعد المقدمة وتقديم الكتاب.

يحتوي الفهرس على ثماني ( 8 ) مقاطع تعليميّة مرقمة، كلّ مقطع يحتوي على محاور وهذا الأخير بدوره يحتوي على ثلاث وحدات تعليميّة؛ حيث تضم كلّ وحدة ثلاثة عناوين وأرفقت هي الأخرى بأرقام الصفحات.

## الفصل الأول: أثر الأناشيد التعليمية في تنمية المهارات اللغوية ودراسة وصفية لكتاب السنة الثانية ابتدائي ( الجانب النظري ).

يشتمل كتاب اللغة العربية لسنة الثانية ابتدائي " كتابي في اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية"، على ثماني ( 8 ) مقطوعات ترد في آخر كل مجال تعليمي، ويتطلب من التلاميذ ترديدها بأصوات عذبة، كما أن المقطوعات المتواجدة في هذا الكتاب يتميز بالقصر وسهولة الألفاظ تناسب المرحلة العمرية حتى يتمكن من حفظها، وهذه المحفوظات الواردة في الكتاب مقبولة إلى حد ما وتتماشى مع فلسفة المجتمع<sup>1</sup>.

**خلاصة:** نستنتج أنّ الأناشيد التعليمية لها أهمية وقيمة في العملية التعليمية التعلمية من خلالها يستطيع التلاميذ أن يكتسبوا العلوم والمعارف المختلفة، وكذلك عن طريقها يستطيعون التعبير عن أفكارهم، ويكون ذلك من خلال تعلمهم لمهاراتها وتمكنهم منها وهي أربعة مهارات ( الاستماع التحدث، القراءة، الكتابة).

<sup>1</sup> -نسيمة ورد تكال، السعيد بو عبد الله وآخرون: كتابي في اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، الجزائر: 2018 - 2019.

الفصل الثّاني: دراسة تحليليّة للأناشيد السّنة الثّانيّة ابتدائي - الجيل

الثّاني - دورها في تنمية المهارات اللّغوية ( الجانب التّطبيقي ).

- مدخل.

1 - تحديد مستويات التّحليل اللّساني:

✓المستوى الصوتي؛

✓ المستوى الصرفي؛

✓ المستوى النحوي التركيبي؛

✓المستوى الدلالي؛

✓ المستوى المعجمي.

2 - تحليل الأناشيد حسب مستوياتها اللّغوية.

3 - دور الأناشيد في تطوير مهارات اللّغة العربيّة لدى تلاميذ المرحلة الثّانية ابتدائي.

4 - خلاصة.

## الفصل الثاني: دراسة تحليلية للأناشيد السنة الثانية ابتدائي - الجيل الثاني - ودورها في تنمية المهارات اللغوية ( الجانب التطبيقي ).

### تمهيد:

كلّ منّا متأكد بأنّ الجانب النظري وحده غير كاف، يستدعي جانب تطبيقياً توضح فيه الدراسة بطريقة أوسع، حول دور الأناشيد التعليمية في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الأولى لهذا قمنا بتحليل المستويات اللغوية للأناشيد لنتعرف من خلالها على مدى فعالية التلاميذ، مع هذا النشاط الصّفي، والهدف من هذه الدراسة هو تحصيل معلومات إضافية.

### 1. تحديد مستويات التحليل اللساني:

#### ✓ التحليل اللساني:

هو دراسة المستويات اللغوية بدءاً من الصوت الذي هو أصغر وحدة لغوية، ثم الكلمة التي هي ميدان الصرف، ثم الجملة التي ميدانها النحو، وبعدها يدرس الدلالة ثم المعجم، فهذه المستويات الخمس متلاحمة فيما بينها متكاملة تخدم بعضها، وتتعاون من أجل بناء اللغة، وفيما يلي تفصيل موجز لهذه المستويات:

#### ✓ المستوى الصوتي: الصوت في اللغة من " صات يصوت، وأصوات إذا نادى، والصيت:

الذكر الحسن".<sup>1</sup>

وقد اعتنى العلماء العرب منذ القدم بالأصوات بدءاً من الخليل الذي ألف كتاب العين، وأقامه على أساس صوتي، قد رتب دراسته ترتيباً صوتياً حسب الحيز والمخرج، واعتمد في ذلك على تذوق الحروف شفويًا وعلى السمع".<sup>2</sup>

والمستوى الصوتي إذاً هو الذي يبحث في الأصوات، كيف تتكون هذه الأصوات ومخارجها وأنواع هذه المخارج وصفاتها المتنوعة والمختلفة، وطريقة نطقها ونحوها وتمائلها ووظائفها المنوط بها كما يبحث في المقاطع الصوتية والنبر والتّغيم.

<sup>1</sup> . جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الإفريقي: لسان العرب، مج9، ص189.

<sup>2</sup> . علي زوين: مبادئ علم اللسانيات الحديثة بين التراث وعلم اللغة الحديث، دار الشؤون الثقافية العامة، العراق(بغداد): 1986، ط1، ص62.

## الفصل الثاني: دراسة تحليلية للأناشيد السنة الثانية ابتدائي - الجيل الثاني - ودورها في تنمية المهارات اللغوية ( الجانب التطبيقي ).

### ✓ المستوى الصرفي:

وهو ثاني المستويات في التحليل اللساني، وقد اهتم به علماء العربية في القديم كما اهتم به المحدثون، والصرف في اللغة من مادة صرف، جاء في لسان العرب لابن منظور: "والصرف ردّ الشيء عن وجهه".<sup>1</sup> أي تحويله وتغييره.

منه قوله تعالى: "صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ (127)" [التوبة: 127].

وفي الاصطلاح يعرف بأنه: "العلم الذي تعرف به كيفية صياغة الأبنية العربية وأحوال هذه الأبنية، وأوزانها، والتغيرات التي تطرأ عليها من حيث حركاتها وسلوكياتها وعدد حروفها، وترتيب هذه الحروف".<sup>2</sup>

فيتناول البحث اللغوي في هذا المستوى كلمة خارج التراكيب، فيدرس صيغ الكلمات من حيث البناء والتغيرات التي تطرأ عليها من نقص وزيادة وأثر ذلك في المعنى. ونفهم من هذا أنّ التصريف هو التعبير في بنية الكلمة لعرض لفظي أو معنوي ويراد بنية الكلمة هيئتها الملحوظة من حيث حركاته وعدد حروفها، وترتيب هذه الحروف، أمّا التغيير في بنية الكلمة لغرض لفظي، فيحدث إمّا بالزيادة أو حذف أو الإبدال وغيرها من الأوجه التصريفية.

فعلم الصرف إذن يهتم بكيفية بناء الكلمة واشتقاقها وتصريفاتها، فهو يدرس الوحدات الصرفية والصيغ اللغوية التي تتمثل في الاسم، والفعل والزمن واشتقاق الأسماء كاسم الفاعل، واسم المفعول والصيغ وغيرها.

### ✓ المستوى النحوي التركيبي:

هو ثالث المستويات في التحليل اللساني، وقد اعتنى به علماء القدامى والمحدثين، فقد تم تعريفه بأن: "المستوى النحوي شأنه شأن المستويات الأخرى له موضوعات يدرسها، فهو يدرس العلاقات الداخلية بين الوحدات اللغوية، والطرق التي تتألف بها الجمل".<sup>1</sup>

<sup>1</sup> جمال الدين محمد ابن مكرم ابن منظور الافريقي: لسان العرب، مج9، ص189.

<sup>2</sup> زوليخة يعيشي،: التحليل اللساني لقصيدة الورشان لشاعر الشيخ سيدي محمد الإدوايلي (دراسة مستوياتية)، بحث لنيل شهادة ماستر في الدراسات الجزائرية في اللغة والأدب، كلية الآداب واللغات ، الجزائر (أدرار): 2012 . 2013، ص23.

## الفصل الثاني: دراسة تحليلية للأناشيد السنة الثانية ابتدائي - الجيل الثاني - ودورها في تنمية المهارات اللغوية ( الجانب التطبيقي ).

إنّ المستوى النحوي التركيبي يهتم به علم دقيق مجاله الجملة تأليفاً وتركيباً، يتناول بالدراسة العلاقات التركيبية داخل الجملة، وبدون هذه العلاقات تصبح الكلمات ألفاظ مبعثرة لا قيمة لها.

### ✓ المستوى الدلالي:

هو رابع المستويات في التحليل اللساني، والدلالة من فعل دلّ، وقد عرفه الزمخشري في معجمه بقوله: "دله على الطريق... وأدلك الطريق اهتديت له... وأدل على قريبه وعلى من له عنده منزل".<sup>2</sup> وقد وردت هذه اللفظة في القرآن التي على النحو التالي: "وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ (12) " [القصص: 12].

والدلالة اصطلاحاً: هي دلالة الألفاظ على معانيها الموضوعية، بإزائها، كدلالة السماء والأرض والجبال على مسمياتها.<sup>3</sup>

### ✓ المستوى المعجمي:

وهو خامس المستويات في التحليل اللساني، والمستوى المعجمي هو: "الذي يهتم بتبيان كيفية نطق الكلمة، ومكان تغيرها، وطريقة هجائها، وكيفية استعمالها في اللغة فهو يعيننا على معرفة مقاصد الكلام ورسوم التعبير، إذ إنّ لكل كلمة في العربية معنى مخصوصاً وطريقة معينة في الاستعمال، وهو كذلك يساعد على معرفة مواقع الألفاظ، وما يكون لها من معاني متعددة تتناوب في الظهور بتناوب السياق، وما يليق به الاستعمال من لبوس على اللفظ من ظلال وألوان، وما يتعاقب عليه خلال العصور من معاني".<sup>4</sup>

<sup>1</sup> . أميرة علي توفيق: الجملة الاسمية عند ابن هشام الأنصاري، مكتبة لسان العرب، مصر (القااهرة)، دط، 1971، ص28.

<sup>2</sup> . - أميرة علي توفيق: الجملة الاسمية عند ابن هشام الأنصاري، ص28.

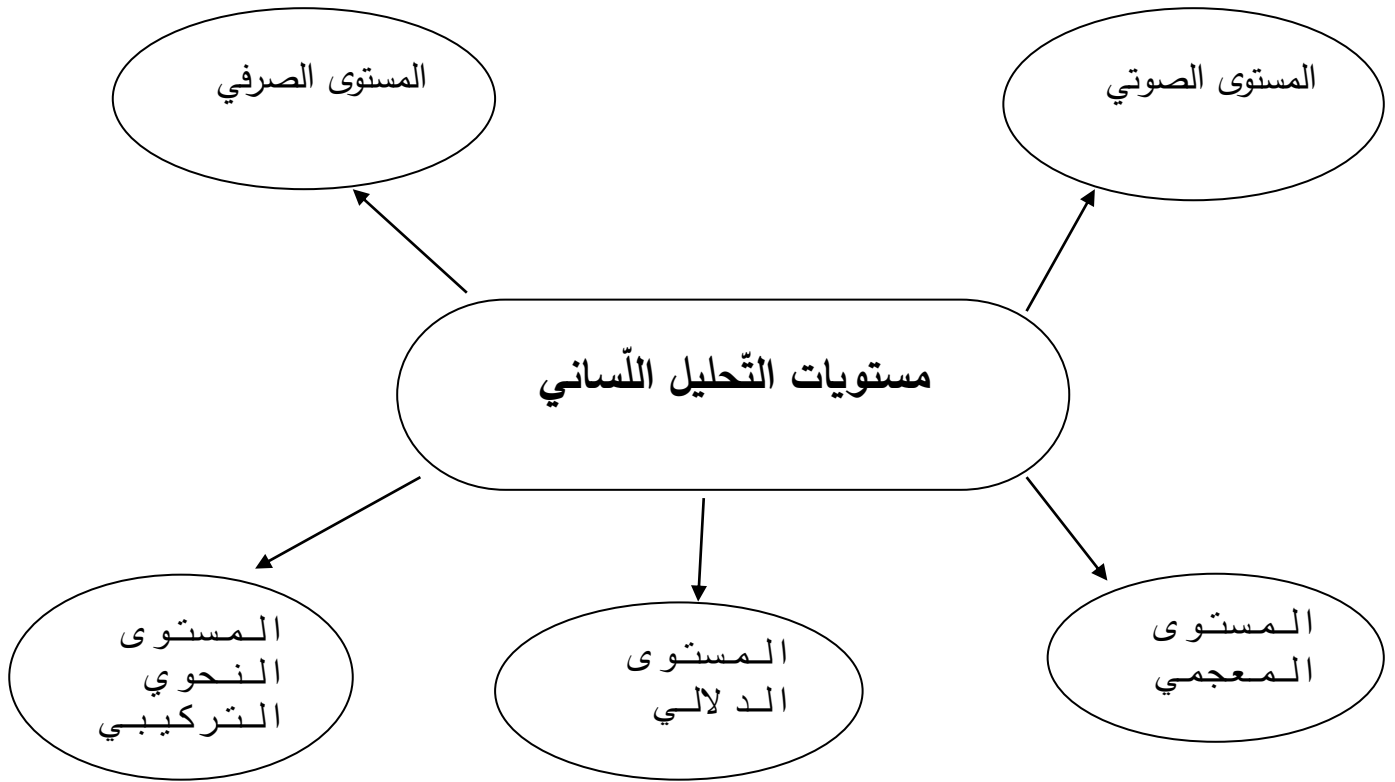
<sup>3</sup> . محمد علي عبد الكريم الرديني: فضول في علم اللغة العام، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، ليبيا، ط1، 1 . 4 . 2002، ص 195.

<sup>4</sup> . زوليخة تعيشي: التحليل اللساني لقصيدة الورشان لشاعر الشيخ سيدي محمد الإدواعلي (دراسة مستوياتية)، ص30.

الفصل الثّاني: دراسة تحليليّة للأناشيد السنة الثّانيّة ابتدائي - الجيل الثّاني - ودورها في تنمية المهارات اللّغوية ( الجانب التّطبيقي ).

إذاً فالمستوى المعجمي يتناول الوحدات المعجمية، والمعاني المرتبطة بها في صيغتها الإفرادية بعيداً عن علاقتها بالنسيج التركيبي أو الدلالي التي يفرزها السياق والمتعلقة بالحقيقة والمجاز والتشبيه والبيان وغيرها.

• ويمكن تمثيل هذه المستويات في المخطط التالي:



الشكل ( 3 )

## الفصل الثاني: دراسة تحليلية للأناشيد السنة الثانية ابتدائي - الجيل الثاني - ودورها في تنمية المهارات اللغوية ( الجانب التطبيقي ).

### 2 - الأناشيد المعتمدة في كتاب السنة الثانية ابتدائي:

اشتمل الكتاب على مجموعة من الأناشيد ذات موضوعات متنوعة مستوحاة من واقع المتعلمين

وهي:



### أنشودة ( 1 )<sup>1</sup>

1 - الأنشودة: (مدرستي) لمحمد السيد محمد: لقد تناولت هذه الأنشودة موضوع المدرسة من خلال ذكر أهم الأشياء التي يتعلمها التلميذ وهو في الأساس طفل، ومن بينها الحديقة والكتاب وقراءة القصص، وتعلم الحساب واللعب في الساحة مع الرفاق والأصحاب والدراسة والكتابة وفي الأخير ختم الشاعر (محمد السيد محمد) بأهمية المدرسة والكفاح في الحياة، وكيف تعلم الأطفال وتساعدهم في التنشئة والصالح وهنا تكمن الفائدة من الدراسة في المدرسة.

<sup>1</sup> - نسيمه ورد تكال، السعيد بو عبد الله وآخرون: كتابي في اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية، ص25.

## الفصل الثاني: دراسة تحليلية للأناشيد السنة الثانية ابتدائي - الجيل الثاني - ودورها في تنمية المهارات اللغوية ( الجانب التطبيقي ).



### أنشودة ( 2 )<sup>1</sup>

2 - الأنشودة ( طاعة الوالدين ) لشاعر محمد الأخضر السائحي " : عُرف في الشعر التعليمي الموجه للتلميذ، ففي جلّ مواضيعه الحثّ على بر الوالدين والنظافة وحبّ الوطن والحرية وغيرها، ففي محفوظة ( طاعة الوالدين ) يوجّه الطفل أو الناشئ إلى طاعة الوالدين والتي هي في الأصل دلالة على الأخلاق الحسنة، وهو أساس الدين والسنة، فالله سبحانه وتعالى أوصانا بطاعة الوالدين واحترامهما، فهما رمزاً للنقاء والعطاء والبارّ بالوالدين يسكن جنّة الخالدين، فهي واجب على الناس فمهما عملنا ومهما تعبنا فلا يسعنا ردّ الجميل لهما، وفي الأنشودة دعوة التلاميذ إلى ضرورة طاعة الوالدين ورعايتهم في الكبر.

<sup>1</sup> - نسيمه ورد تكال، السعيد بو عبد الله وآخرون: كتابي في اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية، ص46.

الفصل الثاني: دراسة تحليلية للأناشيد السنة الثانية ابتدائي - الجيل الثاني - ودورها في تنمية المهارات اللغوية ( الجانب التطبيقي ).



أنشودة: ( 3 )<sup>1</sup>

### 3 - الأنشودة ( طبيعة في بلادي ) لخضر بُدور:

انتقاء الألفاظ الجميلة التي تشد انتباه التلميذ، هي نقطة ضعفه فهي تنمي قدراته الذهنية في استيعابه وفهمه للأشياء وتصوره لها، ففي أنشودة ( الطبيعة في بلادي ) نجد كلمات بسيطة تعبر عن جمال الطبيعة، الذي يكمن في الطيور وألوانها والزهور وألوانها والفصول وجمالها والنسمات ولطافتها، ما يحفز التلاميذ على حب الطبيعة والمحافظة عليها، فهي منبع السعادة والفرح لهم ومصدراً للنور في حياتهم.

<sup>1</sup> - نسيم ورد تكال، السعيد بو عبد الله وآخرون: كتابي في اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية، ص 67.

الفصل الثاني: دراسة تحليلية للأناشيد السنة الثانية ابتدائي - الجيل الثاني - ودورها في تنمية المهارات اللغوية ( الجانب التطبيقي ).



أنشودة: (4)<sup>1</sup>

4 - أنشودة ( أوقات الفراغ ) لمحمد الفاضل سليمان:

لقد أثارت محفظة ( أوقات الفراغ ) مسألة استغلال أوقات الفراغ، في الذهاب إلى النادي والبستان والإبداع والمرح واعتلاء خشبة المسرح، والنشاط والإبحار في عالم الحاسوب وابتكار الأشياء والاختراعات، وكل هذا تحت لواء العلم وهنا إشارة إلى أهمية تطوير المهارات، لاكتشاف المواهب في كل المجالات لتحقيق الأحلام.

<sup>1</sup> - نسيمه ورد تكال، السعيد بو عبد الله وآخرون: كتابي في اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية، ص88.

الفصل الثاني: دراسة تحليلية للأناشيد السنة الثانية ابتدائي - الجيل الثاني - ودورها في تنمية المهارات اللغوية ( الجانب التطبيقي ).



أنشودة (5)<sup>1</sup>

5 - الأنشودة ( بيئة سليمة ) لمحمد الفاضل سليمان:

من بين المواضيع التي شغلت العالم موضوع البيئة والمحافظة عليها، وهذا ما كتب عنه الشاعر (محمد الفاضل سليمان) من حماية البيئة وأهمية التشجير والمحافظة عليها من التهديدات والأخطار فالأشجار توفر لنا الثمار ونستهلك الأكسجين منها توفر لنا الصلال وتحافظ على نقاوة الهواء ولطافة الجو، وما يؤذيها من دخان المصانع ورمي النفايات والقاذورات، وصرف المياه المستعملة يهدد كوكبنا بالزوال، لذا يجب المحافظة عليها برسكنة النفايات وعمليات التشجير ومحاولة إيجاد حل لدخان المصانع، لنعيش في عالم تسوده بيئة سليمة ومحيط نظيف، ومثل هذه المواضيع يجب تعليمها لتلاميذ في المدرسة لتعريفهم بأهمية المحافظة على البيئة.

<sup>1</sup> . نسيمه ورد تكال، السعيد بو عبد الله وآخرون: كتابي في اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية، ص 109.

الفصل الثاني: دراسة تحليلية للأناشيد السنة الثانية ابتدائي - الجيل الثاني - ودورها في تنمية المهارات اللغوية ( الجانب التطبيقي ).



أنشودة (6)<sup>1</sup>

6 - الأنشودة ( توازن الغذاء ) ل. د. محمد رائد الحمدو:

إن توازن الغذاء له أهمية خاصة في حياة التلميذ لذا ركز عليه الشاعر محمد رائد الحمدو في هذه الأنشودة لم له من أهمية في الجانب الصحي من تناول الخضر والفواكه وشرب المياه والحليب، لما فيه فائدة على العظام وعملية البناء من خلال إتباع الهرم الغذائي السليم والتوازن في الأكل ما يجعل صحة الطفل جيدة وتحميه من أمراض السمنة وهشاشة العظام، فقد عوّضت عدة أطعمة صحية إلى أطعمة سريعة ما غير عاداتنا الصحية، لذا فمن الضروري الاعتناء بغذاء الطفل من أكل وشرب.

<sup>1</sup> - نسيم ورد تكال، السعيد بو عبد الله وآخرون: كتابي في اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية، ص130.

الفصل الثاني: دراسة تحليلية للأناشيد السنة الثانية ابتدائي - الجيل الثاني - ودورها في تنمية المهارات اللغوية ( الجانب التطبيقي ).



أنشودة ( 7 )<sup>1</sup>

7 - الأنشودة ( صديقي الحاسوب ) لناصر الحق محمد:

في ظلّ التطور العلمي الحاصل في المعمورة ظهر ما يسمى بالحاسوب الذي عمد الشاعر في تناوله لهذا الموضوع في أنشودة ( صديقي الحاسوب )، لما له من محاسن فهو أداة للتزيين في البيت ومرشد وحافظ للوقت، وقصص الأجداد وحكايات الأمجاد، فهو يفتح آفاق المستقبل للتلميذ، ويساعده في اكتساب العلم واكتشاف الموهبة، فهو يساعده في استكشاف البلدان ودراسة جسم الإنسان كأنه أستاذ بالنسبة للتلميذ.

<sup>1</sup> - نسيمه ورد تكال، السعيد بو عبد الله وآخرون: كتابي في اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية، ص151.

الفصل الثاني: دراسة تحليلية للأناشيد السنة الثانية ابتدائي - الجيل الثاني - ودورها في تنمية المهارات اللغوية ( الجانب التطبيقي ).



أنشودة ( 8 )<sup>1</sup>

8 - الأنشودة ( أصحاب الحرف ) لمحمد الهراوي:

إِنَّ حِلْمَ كُلِّ وَاحِدٍ مَنَا تَعَلَّمَ حِرْفَةً مِنَ الصَّنَاعَةِ وَالتَّكْوِينِ فِي شَتَّى الْمَجَالَاتِ، فَمَثَلًا أَنْشُودَةُ أَصْحَابِ الْحِرَفِ، الَّتِي تَعْنَى فِيهَا مِنَ الْمُهَنِيِّينَ الَّذِينَ لَا يَغْنِيهِمُ التَّرَفُ فَلَهُمُ الْفَضْلُ فِي صِنَاعَةِ الْبِلَادِ، فَلَهُمْ أَفْضَالٌ عَلَى النَّاسِ وَقَدْ وَجَّهَتْ هَذِهِ الْأَنْشُودَةُ لِلتَّلَامِيذِ لِحَثِّهِمْ عَلَى الْعَمَلِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ وَاحْتِرَامِهِمْ، فَلَوْلَاهُمْ لَمَا اسْتَقَامَ الْوَطَنُ، وَيُقْصَدُ بِهِمُ الْبُنَائِيُّونَ وَالنَّجَارِيُّونَ وَغَيْرُهُمْ مِنْ أَصْحَابِ الْحِرَفِ.

<sup>1</sup> - نسيمه ورد تكال، السعيد بو عبد الله وآخرون: كتابي في اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية، ص172.

## الفصل الثاني: دراسة تحليلية للأناشيد السنة الثانية ابتدائي - الجيل الثاني - ودورها في تنمية المهارات اللغوية ( الجانب التطبيقي ).

### II - تحليل المستويات اللغوية للأناشيد:

تتناول الأناشيد من حيث التحليل على مجموعة من المستويات منها ( صوتية، و صرفية ونحوية، ومعجمية ).

#### ◆ المستوى الصوتي:

إنّ المادة الأولية التي يجب على التلميذ أن يتعلمها هي أصوات اللغة العربية، ولتحقيق هذه الغاية يتضمن الكتاب مجموعة من الأناشيد التي تحتوي كل واحدة على مجموعة مختلفة من الأصوات ففي الأناشيد الأولى ( مدرستي )

\* تم توظيف أصوات مهموسة مثل: [ السين، الحاء، الصاد، الفاء ]، لسهولة نطقها وحفظها مثال على ذلك: [ مدرستي، الحساب، المساء، أكافح، حديقتي، الصالح].

\* وأيضا في أناشيد ( الطبيعة في بلادي ) تم تكرار صوت العين عشر مرات مثل: [ الطبيعة بديعة، الربيع... ]، وتكرار صوت الراء عشر مرات مثل: [ أطيّارها، الروض، روحه، النور... ] نجد أيضا تكرار صوت اللام أربعة وعشرون مرة مثل: [ للوالدين، أخلاق، العالمين، الخالدين... ] أمّا صوت المد تم تكراره مثل: [ دعانا، بار، بهما، لهما... ].

\* أما في أناشيد ( بيئة سليمة ) نجد تكرارا لصوت الياء مثل: [ أيّها، الأيادي، يسبب، يهدد سيل... ].

بالإضافة إلى أناشيد ( صديقي الحاسوب ) تكرر صوت السين مثل: [ حاسوب، جسم، المستقبل يسهو، سأظل... ].

أمّا بالنسبة للأناشيد ( مدرستي ) نلاحظ تكرار الحرف الباء في نهاية كل مقطع وهذا ما نسميه بالقافية.

فالتلميذ مثلا عندما يتغنى بتلك الكلمات، فهناك التّبر والتّغيم اللذان يساعده في فهم تلك الكلمات لاكتساب معارف جديدة، وكذا في إثراء رصيده اللغوي. كما نجد في هذه الأناشيد توظيف كلمات لها نفس الإيقاع الموسيقي، وذلك من خلال التّركيز على التّبر والتّغيم في المقاطع، وهذا من أجل



## الفصل الثاني: دراسة تحليلية للأناشيد السنة الثانية ابتدائي - الجيل الثاني - ودورها في تنمية المهارات اللغوية ( الجانب التطبيقي ).

- ففي أنشودة الطبيعة في بلادي نجد الصيغ الصرفية ومن الأمثلة الدالة على ذلك الضمير المخاطب أنت في كلمة [ أنظر].

- وبالإضافة إلى ذلك الضمير ( هو ) في أنشودة " توازن الغذاء " مثل: [ دوره، خيره...].

وكذا في أنشودة ( صديقي الحاسوب )، [ يرشدني، يدخلني، يفتح، يقرأ، ينقلني...].

\* أمّا بالنسبة للمشتقات فقد ذكرت بعض الكلمات المشتقة مثل:

كلمة محبوب: على وزن مفعول، وكلمة مطلوب: على وزن مفعول، وقد وردت في أنشودة ( أوقات الفراغ ).

ونجد أيضا كلمات جاءت على وزن فاعل في أنشودة ( توازن الغذاء ) مثل: [ خالق ← على وزن فاعل، اعتدال ← افتعال ].

أمّا كلمة [ معطاء ← على وزن مفعّال، صنّاع ← على وزن فُعّال ] في أنشودة ( أصحاب الحرف ).

وكلمة [ تطهيرها ← على وزن تفعيل ]، وردت في أنشودة ( بيئة سليمة )، فقد تم تنويع في أوزان الكلمات.

\* وبالإضافة إلى ذلك فهناك كلمات جاءت في صيغة المفرد ذكرت في أنشودة ( مدرستي )

مثل: [ الكتاب، الصالح، أكافح ]، أمّا [ الإنسان، الحاسوب، طفل ] وردت في أنشودة ( صديقي الحاسوب )، وفي الأخير نجد في أنشودة ( بيئة سليمة ) وردت كلمة [ دواء ].

\* أما الكلمات التي جاءت في صيغة المثني مثل: [ للوالدين، بهما، لهما ] وردت في أنشودة ( طاعة الوالدين ).

\* كما نجد في أنشودة ( مدرستي ) تصريف الأفعال بصيغة الجمع المتكلم الحاضر ( نحن )

ومثال ذلك: [ نذهب، نلعب، الرفاق ]. و[ تعالوا الأصدقاء، الأيادي، المصانع، النفايات ] وفي

أنشودة ( بيئة سليمة )، وأمّا في أنشودة ( صديقي الحاسوب ) فقد وجدنا فيها مجموعة من

صيغ الجمع للأسماء وهي: [ البلدان، الأجداد، الأمجاد ].

## الفصل الثاني: دراسة تحليلية للأناشيد السنة الثانية ابتدائي - الجيل الثاني - ودورها في تنمية المهارات اللغوية ( الجانب التطبيقي ).

ومن ناحية استخدام الأفعال نجد فعل الماضي ناقص مثل [ ليس يغنينا الترف ]، وفعل ماضي مبني مثل: [ دعا ].

\* تكرار استخدام الأفعال المضارعة مثل: [ أقرأ، أدرس، نذهب، يستقبل، تحمل، تغني، يزهي ]، جاءت في أنشودة ( الطبيعة في بلادي )، ونجد أيضا: [ نشد، ننفذ، نبعد، يؤذي، يسبب ]، في أنشودة ( بيئة سليمة ).

صيغة الأمر مثل: [ أنظر ].

تكرار الضمائر في كل الأناشيد مثل: [ الضمير المتكلم أنا، الضمير المخاطب أنت، أنتم، والضمير الغائب هو ].

\* ومن جهة أخرى نجد كثرة استخدام الأسماء مثال على ذلك: [ طاعة، الوالدين، إله ] في أنشودة ( طاعة الوالدين ).

\* تكرار استخدام الصفات في أنشودة ( الطبيعة في بلادي ) مثل: [ جميلة، بديعة، اللطيفة فرحانة، الخفيفة ].

### ◆ المستوى التركيبي:

يأخذ هذا المستوى حيّزا هاما في الدراسات اللغوية، فمن خلاله سنقوم بإبراز واستعراض أهم التراكيب الواردة في هذه الأناشيد.

\* توظيف الجمل الفعلية البسيطة والقصيرة، المكونة من كلمتين وذلك تماشيا مع قدرات التلميذ على الاستيعاب، ونجد في أنشودة ( مدرستي ) هذه الجمل التي تتكون من الفعل المضارع وفاعله المستتر جوازا تقديره " أنا " مثل: [ أدرس الحساب، أقرأ فيه ].

- وكذا الجمل المكونة من فعل + فاعل مستتر + شبه جملة ( جار ومجرور ) مثل [ ندرس في صفوفنا ].

- ونجد جملا مكونة من الفعل + الفاعل + شبه جملة ( جار ومجرور ) مثل: [ تعدو مع الطيور، يزهي به الربيع، ننجز في الحاسوب ] وهذا في أنشودة ( أوقات الفراغ ).

## الفصل الثاني: دراسة تحليلية للأناشيد السنة الثانية ابتدائي - الجيل الثاني - ودورها في تنمية المهارات اللغوية ( الجانب التطبيقي ).

توظيف بعض الجمل الفعلية المركبة من فعل + فاعل + مفعول به + شبه جملة (مضاف إليه)

في أنشودة ( أوقات الفراغ ) مثل: [ نصعد، خشب المسرح، تحقيق حلم الإنسان ].

ونجد جملا مكونة من فعل + فاعل + ضمير مثل: [ يدخلني جسم الإنسان ]

من فعل + فاعل + ( ضمير مستتر تقديره أنت ) + مفعول به مثل: [ نستقبل الصباح ].

\* توظيف الجمل الاسمية مثل مدرستي حديقتي.

- توظيف الجمل الاسمية البسيطة والقصيرة وفي أنشودة ( طاعة الوالدين ) المكونة من مبتدأ + خبر [ إله العالمين ].

وجاء كذلك في أنشودة توازن الغذاء جملة اسمية بسيطة مثل: [ توازن الغذاء ].

كما نجد الجمل الاسمية في صور أخرى كما في التركيب الآتي مثل: [ حاسوب زين لي بيتي ] فتتكون هذه الجملة من مسند ومسند إليه فالحاسوب، والمسند الذي جاء جملة فعلية زين، ثم من جار ومجرور لي بيتي.

وكذا يمكن أن يلجأ الشاعر إلى أسلوب النفي، الذي يسهم في تحويل الجملة من بسيطة إلى مركبة وتعددت استخدام أسلوب النفي فيرد بصيغ مختلفة منها: لا، كما أن أداة النفي تدخل على الجملة الفعلية أو الاسمية لنفي نسبة الخبر إلى المبتدأ أو نسبة الفعل إلى فاعله مثل: [ لا ينسى شيئا، لا يلهو، لا يغفل] في أنشودة ( صديقي الحاسوب ).

بالإضافة إلى هذا هناك أساليب أخرى والمتمثلة في النداء وهو الدعاء أو الطلب، مثال على ذلك نجد في أنشودة (بيئة سليمة): أيها الأصدقاء، كما نجد أداة نداء مثل: [ هيا نصعد، هيا نبدع ]. واستعمل الشاعر هنا أيضا النداء بحرف [ يا ] في قوله يا إخوان وغرضه الدعوة ولفت الانتباه في أنشودة ( توازن الغذاء ).

ونجد في أنشودة توازن الغذاء أدوات التوكيد في قوله مثل: [ إنَّ الغذاء نعمة ]، وفي أنشودة (أصحاب الحرف) في قوله: [ أننا نحى المهن ].

تكرار حروف الجر مثل: [ من، لي، عن، به، إلى، في ]، وحروف العطف مثل: [ الواو - ولهم ولنا وسيل، ولا يلهو - ].

## الفصل الثاني: دراسة تحليلية للأناشيد السنة الثانية ابتدائي - الجيل الثاني - ودورها في تنمية المهارات اللغوية ( الجانب التطبيقي ).

تكرار الظروف المكانية مثل: [ بين، يوم، نحو ].

تكرار [ كلّ ] التي تعرب حسب موقعها في الجملة، ومنهم من يقول يعرف إعرابها من الاسم الذي أضيفت إليه: نحو مبتدأ مثل: [ كلّ بار بهما، كلّ يوم، كلّ شيء ].

### ◆ المستوى المعجمي الدلالي:

إنّ دراسة الحقول المعجمية في الأناشيد هي دراسة تنصب بالأساس على الكلمة، فإنّها تمثل منبع الدلالة وأساس بنائها، ولعلّ أبرز الحقول المعجمية التي نجدها في هذه الأناشيد هي: فنجد في أنشودة ( مدرستي ) التي تمّ فيه توظيف مفردات تنتمي إلى حقل معجمي مثل: [ مدرستي، بابها، الكتاب أقرأ، أدرس، الحساب، نكتب، الصفوف، الرفاق ]، وذلك لكي يسهل استيعابها من طرف التلميذ لأنّها تنتمي إلى السياق الذي يعيشه، فهذه المفردات تنتمي إلى الحقل الدلالي واحد وهو التعليم.

بالنسبة لأنشودة ( الطبيعة في بلادي ) فقد تم توظيف مفردات تنتمي إلى حقل معجمي وهو الطبيعة مثل: [ الطبيعة، الصباح، أطيّار، الروض، الزهر، الربيع، أنسامه ]، وفي الوقت نفسه نجد هذه المفردات تنتمي إلى حقل دلالي وهو الطبيعة والأرض.

كما تم توظيف مفردات تنتمي إلى حقل معجمي وهو التربية في أنشودة ( طاعة الوالدين ) مثل: [ الطاعة، الأخلاق، دين، احترام، الحنين ]، فكل هذه المفردات تنتمي إلى حقل دلالي واحد وهو القيم الأخلاقية.

أمّا بالنسبة لأنشودة ( أوقات الفراغ )، فهي تتدرج ضمن الحقل المعجمي التسلية، ومن المفردات التي تمثل الحقل نجد: [ الراحة، النادي، البستان، تتشط، المسرح، الإبحار ]، فكل هذه المفردات تنتمي إلى الحقل الدلالي الذي يتمثل في حقل الرياضة والترفيه.

وفيما يتعلق الأمر بأنشودة ( بيئة سليمة ) ففيها كلمات تنتمي إلى حقل آخر، وهو حقل البيئة، ومثال على ذلك: [ الغبار، نحمي، التربة، الشجر، التطهير، النفايات، الدخان ].

## الفصل الثاني: دراسة تحليلية للأناشيد السنة الثانية ابتدائي - الجيل الثاني - ودورها في تنمية المهارات اللغوية ( الجانب التطبيقي ).

### III - دور الأناشيد في تنمية المهارات اللغوية:

مما لا يختلف عليه الاثنان، أن الإنسان يتواصل بالكلام قبل الكتابة فهو بذلك يعد الوسيلة الأولى للتواصل؛ والكلام هو مجموعة الألفاظ اتفق عليها مجموعة من الناس للإشارة إلى معاني معينة. واستعمل لهذا الغرض أنشطة تعليمية التي من خلالها يسهل على التلاميذ امتلاك مختلف المهارات اللغوية المراد تعلمها؛ بحيث يتمكن على سبيل المثال إدراك الفرق بين الحركات الطويلة والقصيرة؛ ويميّز بين المفرد والمثنى وبين الاسم والفعل وبين أزمنة الفعل، كما يتمكن من اكتساب رصيد لغوي يعينه على التعبير، من خلال ما سبق ذكره نستخلص أن للأناشيد التعليمية دور بالغ في عملية اكتساب المهارات اللغوية في المراحل الأولى خاصة السنة الثانية ابتدائي المتمثلة في:

1 - أن الأناشيد تجعل التلميذ يفهم معنى الكلمات والمفردات من خلال فهمه للمسموع والمنطوق مثلا: كلمة صديقي الحاسوب، يفهم من خلال هذه الجملة أن الحاسوب صديقه، فمن الاستماع يكتشف المعلم قدرات التلاميذ على الاستيعاب ومدى إدراكهم للمسموع.

2 - تحتوي الأناشيد على مهارات ومفردات تُسهم في تنمية الحصيلة اللغوية لدى التلاميذ مثلا: كلمة [ الكتاب، القصص، الحاسوب، الصباح، الإنسان، الدواء، المساء ] عندما يطلب منه كتابة هذه الكلمات فإنه تسهل عليه كتابتها؛ لأنه سبق وأن سمعها وقرأها في هذه الأناشيد.

3- الأناشيد تساعد في اكتساب مهارة القراءة، وذلك من خلال التمييز بين الحروف والمقطع والكلمة مثلا: [ في، من، على، عن، به، مع... ] هي حروف، و[ البيئ، الطيبة، الحاسوب، طاعة، الحرف... ] هي كلمات، ونجد أيضا [ تغدو مع الطيور، أدرس الحساب، يدخلني جسم الإنسان... ] هي جمل.

4 - الأناشيد تسهم في تحسين المهارات الخطية لدى التلاميذ، من خلال انجاز النشاطات الكتابية كتعلم كتابة الهمزة وذلك لتمكين التلاميذ الفصل في رؤية كتابة الهمزة مع توضيح أبعاد كل حرف مثلا: [ أدرس، أطيّار، أنسام، أكتب، أخلاق، ألف، أصحاب ] كتبت الهمزة على الألف في أول الكلمة؛ وكذا [ يؤذي، بيئنا ] كتبت الهمزة على الواو وعلى النبرة في وسط الكلمة؛ وبالإضافة إلى [ مساء، معطاء، غذاء، بلاء، فناء، دواء ] كتبت الهمزة على السطر في آخر الكلمة.

## الفصل الثاني: دراسة تحليلية للأناشيد السنة الثانية ابتدائي - الجيل الثاني - ودورها في تنمية المهارات اللغوية ( الجانب التطبيقي ).

5 - ونضيف إلى هذه المرحلة كيفية تعلم التلاميذ ضبط يده وتحسين كتابته؛ حيث يركز على رسم الحرف بكلّ مكوناته مميزاً بين شكله في أول الكلمة وفي وسطها وآخرها مثل: [ بنات، كتبناه موهوب ].

6 - الأناشيد تسهم في تحسين المهارات الإملائية لدى التلاميذ، وهي طريقة لرسم الكلمات وتصوير الحروف الهجائية التي تنطق بها ومن أمثلة ذلك: نشاط الإملاء فيما يخص الحروف المشددة مثل: [ الرفاق، أيها، الضرر، زيد، النور، الربيع، الروض، هيا، نحقق، بار، اللطيفة، السنين، الصالح، الصغير... ].

7 - تساعد الأناشيد التعليمية في فهم المكتوب، وذلك من خلال التمييز بين الحروف المناسبة في النطق ومختلفة في المعنى، ومن خلال الانتقال من الكل إلى الجزء مثل حرف الزاي والسين [ حاسوب، زين ]

8 - إذا طلب من التلاميذ الإتيان بأمثلة تحتوي على الحرفين المدروسين فإنه سيكون قادر على التمييز بينهما لأنه قد سبق وأن درسها في هذا النشاط الصفي.

9 - يستفيد التلاميذ من الأناشيد في تثبيت النطق الصحيح للحروف المدّ ( الألف، الواو، الياء ) حيث يبالغ في نطقها عادة مثل: [ هيا، لنا، تعالوا، دواء، مدرستي، حديقتي... ].

10 - اكتساب الفصاحة والملكة اللغوية، بالتالي القدرة على استعمال اللغة استعمالاً فصيحاً. خلاصة: يتضح لنا من خلال تحليلنا للأناشيد التعليمية للسنة الثانية ابتدائي، مساهمتها في تطوير الكفاءة اللغوية لدى التلاميذ، وذلك من خلال قدرتهم الكبيرة على استنباط ودراسة أهمية هذه القطع الشعرية، بالتالي تحسين المهارات اللغوية المكتسبة لديهم وتوظيفها مستقبلاً في الحياة العلمية والمعرفية، ناهيك عن إثراء الرصيد اللغوي والمعرفي لديهم.

خاتمة

**خاتمة:** من خلال الدراسة التي قمنا بها عن موضوع " أثر الأناشيد التعليمية في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الثانية الابتدائية"، توصلنا إلى أنّ الأناشيد من الأنشطة اللغوية المهمة في العملية التعليمية والتعلمية لما لها من دور فعّال في تطوير قدرات التلاميذ اللغوية، فهي تسهم في نموهم نمواً لغوياً سليماً وتنمي ذوقهم في هذه اللغة، كما تنمي أيضاً لديهم قوّة الحفظ والتذكّر، وتشعرهم بجمال الألفاظ وحب الفضائل ومكارم الأخلاق، باعتبار أنّ المرحلة الابتدائية هي المرحلة التي يسخر فيها التلاميذ قدراتهم في اكتساب الملكة اللغوية.

ويُمكن أن نجمل النتائج التي توصلنا في النقاط الآتية:

- أن الأناشيد التعليمية لها دور فعال في العملية التعليمية التعلمية؛
- أن إتقان أيّ مهارة من المهارات اللغوية يُسهم في اكتساب المتعلم الكفاية اللغوية التي تمكنه من استعمال النظام اللغوي بشكل صحيح في مختلف المواقف الخطابية التي يكون فيها؛
- تشجيع التلاميذ على التخلّص من الخوف والانطواء وتدفعه إلى التواصل مع الآخرين بلغة سليمة؛
- تشجيع جميع التلاميذ على المشاركة وخلق الجرأة لديهم خاصة التلميذ الخجول؛
- شيوع جوّ من المرح والحيوية داخل قاعة الدرس والقضاء على الرّوتين الذي يبعث فيه الملل؛
- مساهمة هذه الأناشيد في تنمية الرّصيد اللغوي لدى التلميذ بطريقة شقيّة تتلاءم مع عمره؛
- ومما سبق نتقدّم ببعض الاقتراحات التي يُمكن أن تعمل على زيادة تحسين هذا النوع مكن النشاطات المهمة، التي تتمثل في الآتي:
- حرص المعلم على تقديم هذه الأنشطة على أكمل وجه، من حيث الطرق والأساليب والوسائل التعليمية التعليمية اللازمة؛
- لا بُدّ التركيز على البعد القيمي الذي تحمله الأناشيد فضلاً على البعد اللغوي والأدبيّ، وذلك بغية تعزيز الانتماء الديني والوطني والأخلاقي عند فئة الناشئة؛
- وهكذا لكل بداية نهاية، وخير العمل ما حسن آخره وخير الكلام ما قلّ ودلّ، وبعد هذا الجهد المتواضع نتمنى أن نكون موفقين في تقديم هذا البحث تقدّماً لا ملل فيه ولا تقصير فيه.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

❖ القرآن الكريم:

❖ المعاجم:

- جمال الدين ابن منظور الإفريقي، معجم لسان العرب، دار الصادر، ط3، بيروت، 1994 و  
2004 و 2005

المراجع العربية:

- أميرة علي توفيق: الجملة الاسمية عند ابن هشام الأنصاري، مكتبة الزهراء ، مصر ( القاهرة)،  
دط، 1971.

- رشدي أحمد طعيمة: المهارات اللغوية، مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، دار الفكر العربي،  
مصر (القاهرة) ، ط1، 2004.

- سعد لعمش: الجامع في التشريع المدرسي الجزائري، دار الهدى، ، الجزائر(عين مليلة)، الجزء  
الأول، ط جديدة مزيدة ومنقحة، 2010.

- طه حسين الدليمي: تدريس اللّغة بين الطرائق التقليدية وإستراتيجيات التجديدية، عالم الكتب  
الحديث، الأردن، ط1، 2009.

- علي زوين: مبادئ علم اللّسانيات الحديثة بين التراث وعلم اللّغة الحديث، دار الشؤون الثقافية  
العامة، العراق(بغداد)، ط1، 1986.

- فايزة سيد عوض، عواد بن دخيل العواد: مداخل تعليم اللّغة العربية رؤية تحليلية)، دار وجوه  
النشر والتوزيع، السعودية( الرياض) ، ط1، 2019.

- محمد علي عبد الكريم الرديني: فضول في علم اللّغة العام، عالم الكتب للطباعة والنشر  
والتوزيع، ليبيا، ط1، 1 . 4 . 2002.

- محمد وطاس: أهمية الوسائل التعليميّة في عملية التعليم عامة وفي تعليم اللّغة العربية للأجانب  
خاصة، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، دط، 1988.

❖ الرسائل الجامعية:

- ألقب مسطورة،: تعليميات اللغة بين الواقع والمؤمول، دراسة تحليلية لكتاب الأدب و النصوص لسنة الثالثة ثانوي، د. بلجيلالي، الجزائر ( مستغانم )، 2017 . 2018.
- بلخير سوريةة: تعليمية نشاط القراءة في ضوء المقاربة بالكفاءات، السنة الخامسة ابتدائي . أنموذجا . ، د. ياديس لهوميل، بسكرة، كلية اللغة وآدابها، 2015 . 2016.
- . توفيق كنتوش، محمد سالمى: وسائل صناعة المصطلح في الكتاب المدرسي للمرحلة الابتدائية " كتاب اللغة العربية أنموذجا" دراسة وصفية تحليلية، د. فتيحة حمودي، الجزائر ( البويرة)، كلية الأدب واللغات، 2018 . 2019.
- زوليخة علاال: تعليمية نشاط التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات السنة الثالثة متوسط . أنموذجا . ، د. عيسى ابن سديرة، الجزائر ( سطيف )، كلية العلوم الاجتماعية، 2009 - 2010.
- . زوليخة يعيشي: التحليل اللساني لقصيدة الورشان لشاعر الشيخ سيدي محمد الإدواعلي (دراسة مستويائية)، ، عبد القادر اقصاصي، الجزائر ( أدرار)، كلية الآداب واللغات، 2012 . 2013.
- سميرة إسماعيلية: دور مهارة التحدث في تنمية القدرات اللغوية لدى تلاميذ الطور ابتدائي، د. مباركة خمقاني، الجزائر ( ورقلة)، كلية اللغة العربية، 2015 . 2016.
- مروة أحمد غانم: توظيف بعض الأناشيد، فضائية طيور الجنة في تنمية مفاهيم التربية الإسلامية والميول نحوها لدى طالبات، الصف الرابع أساسي، د. محمد عبد الفتاح عسقول، غزة، كلية التربية، 2012.
- محمد مصطفى بن الحاج: مذكرة في الكتابة العربية، مركز البحوث التربوية التعليمية، طرابلس، ليبيا، 1998م.
- نعاة سعودي، نورة زينوني : التعدد اللغوي وآثره في اكتساب ملكة الإنتاج ( مرحلة التعليم الابتدائي)، د. أحمد العويجي، الجزائر (مسيلة)، كلية اللغة العربية، 2018 . 2019.

- أمجد قاسم: أهمية الأناشيد في العملية التعليمية وأهداف تدريسها، مقال في التربية والثقافة، الأردن، ع 3589، 12 . 6 . 2013.
- السعيد بو عبد الله: سندات التعليم الابتدائي: دراسة في المصطلحات، مجلة مخبر الممارسات اللغوية + الدراسات الوصفية التحليلية التقويمية للمستندات التربوية في مختلف الأطوار التعليمية - في ضوء مقارنة الكفاءات . ، تيزي وزو، 4 - 5 . 2014.
- راشد عيسى: واقع المهارات اللغوية في الأناشيد والمحفوظات في الصفوف الأربعة الأولى، المناهج الأردنية الجديدة نموذجاً، مؤتمر جامعة البلقاء التطبيقية، دط، 19 . 10 . 2010م.
- سلطان العنزي بن سلمان فالح ، محمد بن عيد الهمزاني: فاعلية استخدام الأناشيد التعليمية في تدريس مفردات اللغة الانجليزية لدى طلاب الصف الرابع ابتدائي، مجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية ،السعودية ( حائل )، وزارة التعليم، العدد الثاني، 1 - 2018.
- صالح بلعيد: تعليمية والتعلمية، العدد الخاص بأعمال الملتقى الممارسات اللغوية، منشورات مخبر الممارسات اللغوية ، جامعة مولود معمري.
- عبد الرزاق مختار محمود: وظيفة الأغاني والأناشيد في حياة الأطفال، مقالات Waffa ، مصر ( أسبوط )، كلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس، دع، 13 . 6 . 2010
- فاطمة شقيني، دور الأناشيد والمحفوظات في تعلم و تعليم اللغة العربية في السنة الخامسة ابتدائي، مجلة أفاق علمية، تامنغست، وزارة التربية، العدد الأول، 2020.
- قاسم نواف البري: أهمية الأناشيد الدينية في الأطفال من وجهة نظر بعض الدراسات التربوية المتخصصة، مجلة الدراسات الإسلامية، الأردن، العدد الرابع، 9 - 5 . 2016.
- مليك جوادي: تعليمية الأناشيد والمحفوظات في مرحلة التعليم الابتدائي بالمدرسة الجزائرية، مقالات Waffa ، الجزائر، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب واللغات ، دع.
- لمهابة محفوظ ميارة: مفهوم المهارات اللغوية في سياقها العربي، دط، دن، 6 . 2 . 2008.

## قائمة المصادر والمراجع

---

- فاطمة سعدي: شبكة تقويم الكتاب المدرسي في ضوء معايير الجودة جسور المعرفة، الجزائر، العدد العاشر، جوان 2017.

### ➤ الجريدة:

جمال الحنصالي: الدور البيداغوجي للأناشيد التربوية بالمدرسة الابتدائية المغربية، صحيفة مغرس المغرب، دع، 11 . 5 . 2011.

- منذر قاسم الشبول: المدرسة ودورها في اكتساب المهارات اللغوية من وجهة نظر معلمي اللّغة العربية في الأردن، مجمع اللّغة العربية الأردني، الأردن (عمان)، 20 . 11 . 2012.

### ❖ الوثائق المدرسية:

نسيمة ورد - تكال، السعيد بو عبد الله وآخرون: كتابي في اللّغة العربيّة التربيّة الإسلاميّة والتربيّة المدنيّة، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ط منقحة، الجزائر: 2016.

# فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات:

01.....	- مقدمة.....
	الفصل الأول: أثر الأناشيد التعليمية في تنمية مهارات اللغوية ودراسة وصفية لكتاب السنة الثانية ابتدائي ( الجانب النظري ).
06.....	- مدخل.....
06.....	I - المبحث الأول تحديد المصطلحات.....
06.....	1 - مفهوم الأناشيد لغة واصطلاحا.....
08.....	2 - أهمية الأناشيد.....
12 .....	3 - أهداف الأناشيد .....
15 .....	4 - مفهوم التعليمية لغة واصطلاحا .....
17 .....	5 - مفهوم المهارات اللغوية لغة واصطلاحا .....
19 .....	6 - أنواع المهارات اللغوية .....
20 .....	◆ مهارة الاستماع .....
20 .....	◆ مهارة التحدث .....
21.....	◆ مهارة القراءة.....
21.....	◆ مهارة الكتابة.....
	II - المبحث الثاني: دراسة وصفية لكتاب اللغة العربية السنة الثانية ابتدائي (الجيل الثاني).....
22.....	1 - مفهوم الكتاب المدرسي لغة واصطلاحا.....
24 .....	2 - أهمية الكتاب المدرسي في العملية التعليمية .....
26 .....	3 - وصف المدونة .....
27 .....	◆ الجانب الشكلي .....

30.....	♦ الجانب الداخلي.....
33.....	خلاصة.....
الفصل الثاني: دراسة تحليلية للأناشيد السنة الثانية ودورها في تنمية المهارات اللغوية (الجانب التطبيقي).	
34.....	- مدخل.....
34 .....	1 - تحديد مستويات التحليل اللساني:.....
34.....	♦ المستوى الصوتي.....
35.....	♦ المستوى الصرفي.....
35.....	♦ المستوى النحوي التركيبي.....
36.....	♦ المستوى الدلالي.....
36 .....	♦ المستوى المعجمي .....
38.....	2 - الأناشيد المعتمدة في كتاب السنة الثانية ابتدائي وموضوعاته.....
46 .....	3 - تحليل المستويات اللغوية للأناشيد.....
52.....	4 - دور الأناشيد في تنمية المهارات اللغوية.....
53.....	خلاصة.....
55.....	خاتمة.....
57.....	قائمة المصادر والمراجع.....
62.....	فهرس الموضوعات.....
	ملخص.

## ملخص الدراسة:

حاولنا في هذا البحث تناول موضوع " أثر الأناشيد التعليمية في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائية أنموذجاً "، تبيان الهدف من تدريسها والأسس التي تقوم عليها، والدور الذي تلعبه في مساعدة تلاميذ المرحلة الابتدائية، على تعلم اللغة العربية وتنميتها وإثراء رصيدهم اللغوي في جميع مستوياتها.

**الكلمات المفتاحية:** الأناشيد، التعليمية، المهارات اللغوية، التلاميذ، المرحلة الابتدائية.

## Résumé de l'étude:

Dans cette recherche, nous avons tenté d'aborder le thème «L'effet des chansons éducatives sur le développement des compétences linguistiques des élèves – la deuxième année d'école primaire comme modèle», afin de clarifier l'objectif de leur enseignement, les fondements sur lesquels ils reposent et le rôle qu'ils jouent pour aider les élèves du primaire à apprendre et à développer la langue arabe et à enrichir leurs atouts linguistiques à tous les niveaux.

**Mots clés:** chansons, didactique, compétences linguistiques, élèves, école primaire.